

بدر الدين الحامد

892.78

HA 182m A

C.1

ميلاد

رواية شعرية تشيلية تبثدي حوادثها بإعلان الملكية في سورية
وتتويج جلالة الملك فيصل يوم ٨ آذار سنة ١٩٢٠ وتنتهي
بتخريج جلالاته من دمشق يوم ٢٨ تموز سنة ١٩٢٠

الطبعة الاولى

مفروق الطبع والتمثيل محفوظة للمؤلف
تطلب من جميع المكتبات

سنة ١٩٤٦ | مطابع أنجب بغداد - حماه

Conf. 2394A. 53



John G. Thompson

Received of the University of Toronto
the sum of \$10.00
for the purchase of books

John G. Thompson

Librarian, University of Toronto

100 Queen's Park

1900

المقدمة

في كل قلب من ميسلون لوعة، وفي كل عين دمة،
عيني الوعدة البصير الخالدة على الدهر، فيها انطوت راية
الملك الجديد، وطفئت على ربوع الشام موجة من أنام الجبار
العنيد. كلما ذكرت ميسلون ذكرت الأسى بعمر الدار،
وترأت لي صور من الحياة كانت لعمر الله فرحة صاحبة
طغى عليها الظلم القاهر فإذا هي قاعة عابسة، وما زالت
الدكري تعاودني وتفعل في قلبي فعل النار حتى أدال الله لنا
من عدونا وجعل عالي بنيانه ساقلاً قابضت الدار، وتفتحت
مغاليق الأفكار، واندفعت النفس تضم شئب الخبر، وتجمع
من كل قلب أرا، فكانت هذه الرواية التي تسير فيها العاطفة
الشعرية مع الحقيقة التاريخية جنباً إلى جنب إلا فيما يقتضيه

الأسلوب الروائي من أخيلة واثخاص وسمود .

فالى الشباب الذين سمعوا عيسلون ولم يشهدوها ، والى
الكهول والشيخوخ الذين استطوا بنارها وذرقوا عبراتهم
عليها ، وذاقوا من بعدها حكم الاجنبي الجائر اقدم هذه
الرواية .

وعى حلقة من سلسلة أرجو أن آتى عليها كلها ، فيعلم
الابناء ما اتى الآباء من غنت الزمان وجور الحدثان ، وفي
ذلك عظات وعبر تنفع في دعم استقلالنا الحاضر ، يلتقي فيها
الاول بالآخر ، ويستفيد الجديد من القابر ، والله الموفق .

بسم الله الرحمن الرحيم

الرفاء

الى المتابعين القادرين : فيصل و يوسف

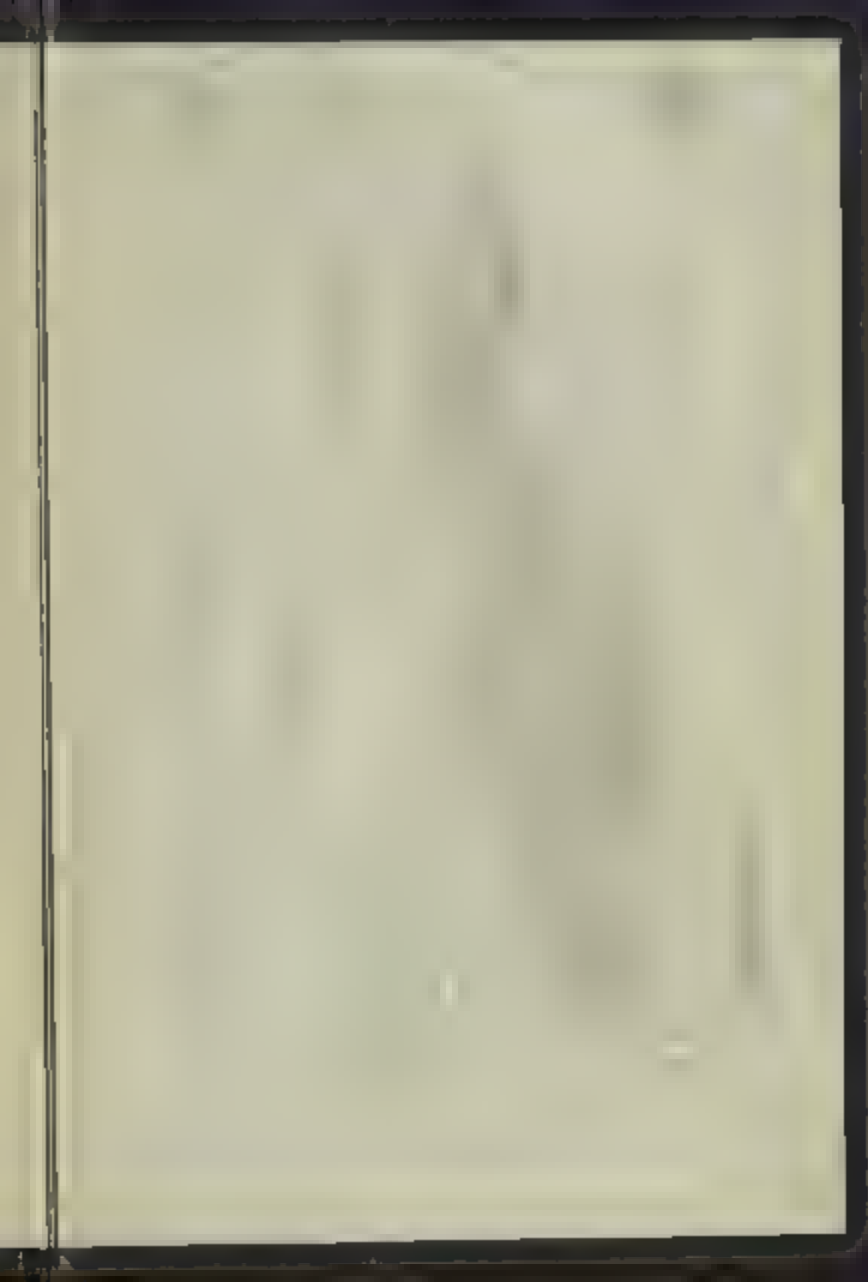
بمير الميرين الفاضل

الحمد لله الذي جعلنا من
الانبياء والمرسلين
الذين هم خير الامم
والايمان بالله
والنبي محمد

والصلاة والسلام على
سيدنا محمد
والآله الطيبين
والطاهرين
الذين هم خير الامم
والايمان بالله
والنبي محمد

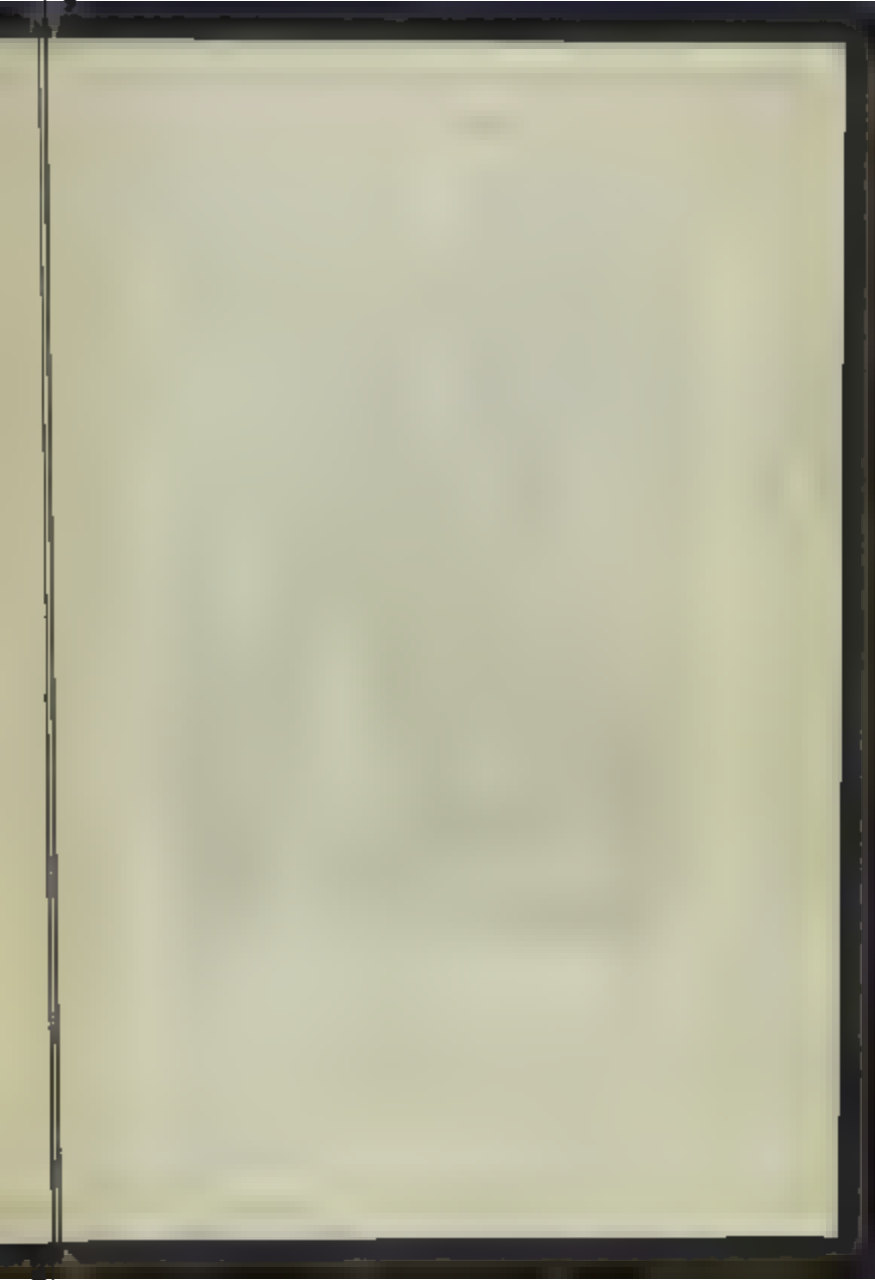


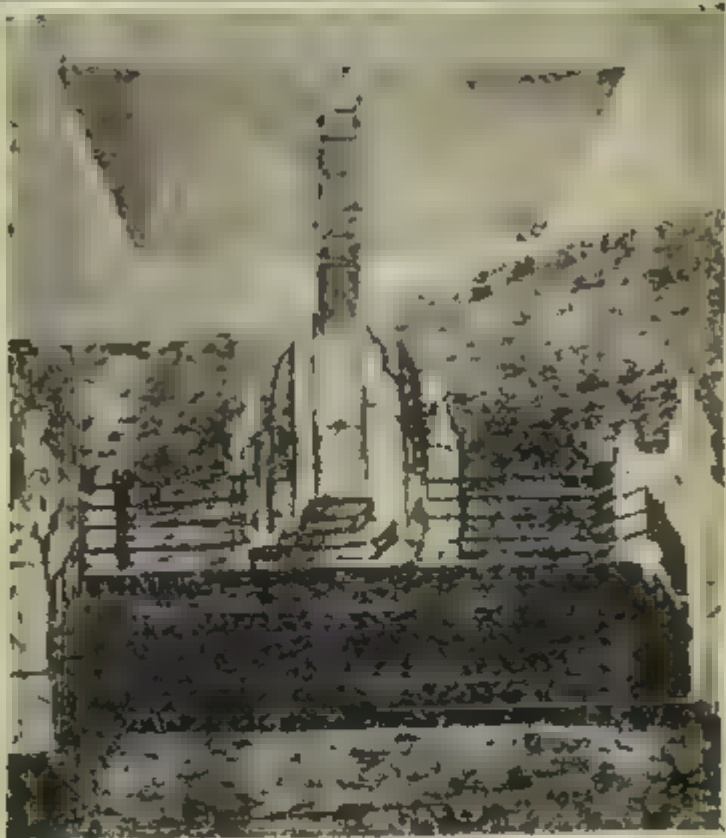
حالة معفور له الميت فيصل الاول



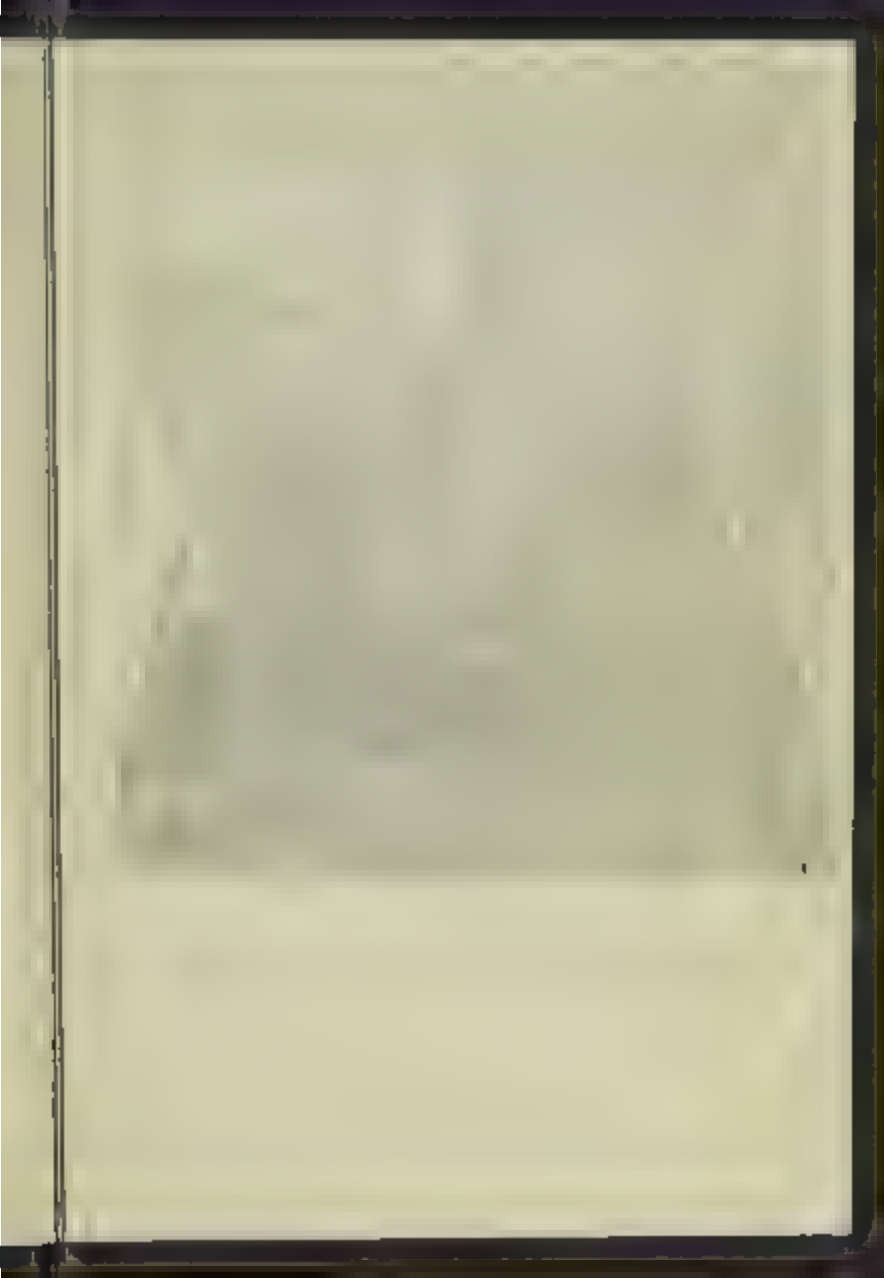


✽ الحمد لله رب العالمين ✽



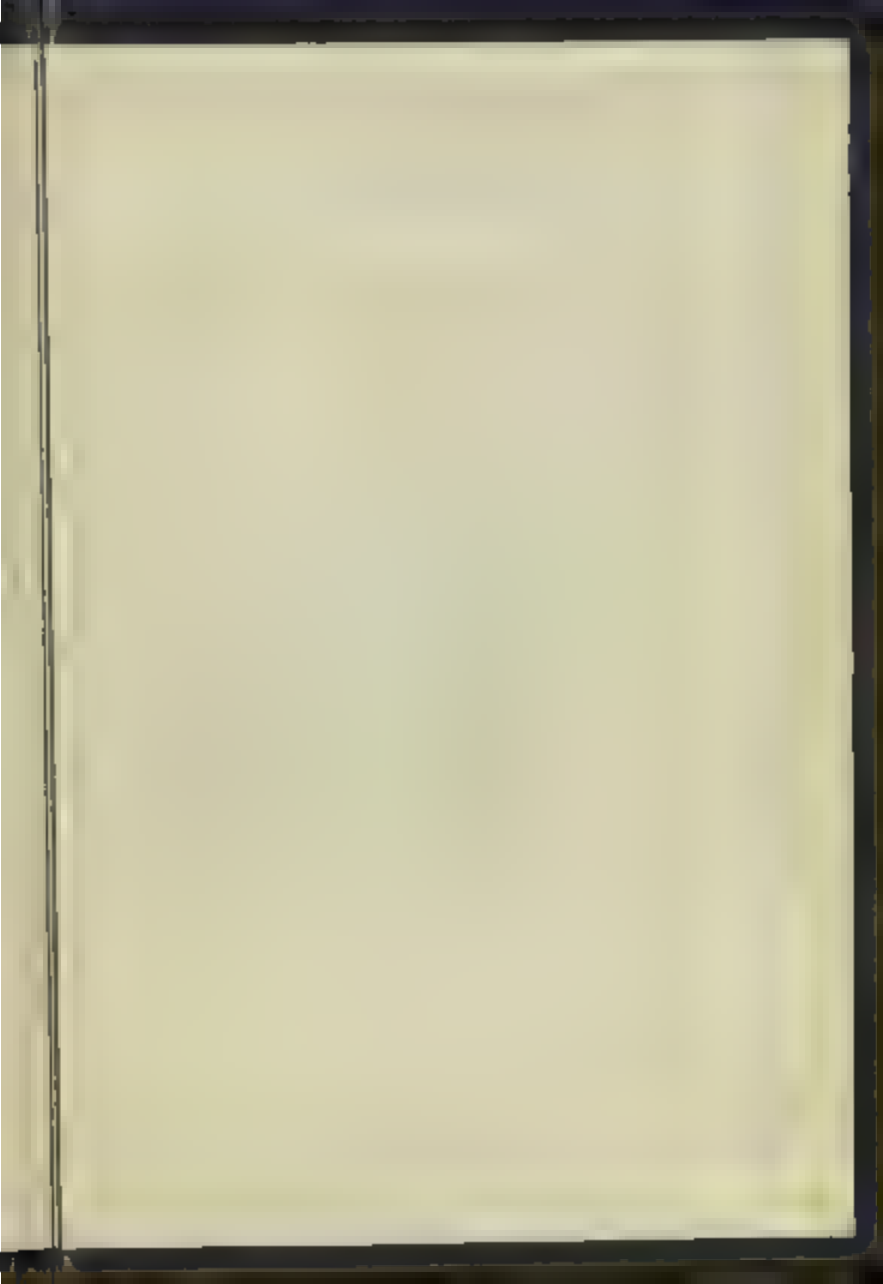


— من الشيد أخالد يوسف النمطة في مدلول —



اشخاص الفصل الاول

القسمة الاولى	القسمة الثانية	القسمة الثالثة
هو كامل	حسن بن علي	عبد الله هشام
أبو جند	محمد بن علي	محمد بن علي
رستم بن علي	عبد الله بن علي	علي بن علي
عبد الله	محمد بن علي	محمد بن علي
محمد بن علي	محمد بن علي	محمد بن علي
رئيس مؤتمر سوري
انصار مؤتمر السوري
رؤساء الأديان
أحمد بن علي
عبد الله
رضا بن كافي



الفصل الاول

المشهد الاول

ابو منال ياعلمون الملكية في سورية وتنوع عهدة الملك
فيصل يوم ٨ آذار سنة ١٩٢٠ في قصر المدينة ساحة الشهداء
في دمشق . قصر المدينة في انهم رنة . القيش . الطلوع . المراكب
التعينة . المهاجرة تزدفق عمامة وقوة وانزاع
ابو خالد وابو خالد شيمان طاهان في السن في طريقهما
الى الساعة .

ابو كامل . أسرع يا خالد فلو فت قد ارف
واحيش نحو مكان الحفل قد دلتها
اليوم تروح فوق مدار رايتنا
ونسمع الغرب آت امة وصفي

أبو خالد . حمد لله و فاني لزماننا

قد كنت أرحو ثابي عنده طلب

صبرت من مت لآسى على أمل

ملك عصبه به يستمد العرب

أبو كامل : رى أرحام شديداً في ساحة الشهداء

شيعن نحر واحشى وقوفنا في الورا

أسرع لحظوش كيلا نعيم حق الولاء

أبو خالد : من بكى فدموعى رهبة هطول

حسى لوقوف بعيداً فقد شفت عبيلى

هد فؤادى وقف مدلك بان لرسول

أبو كامل : بعد الساحة انكبرى فقف حمر من لذكرى

هنا بالأمس عن لم ثوب دمعا ثرا

ها واخرن تاشا نكيا لأنعم الزهرا

من لا ترككم جراً عليهم حقدتم شراً

فجميع من هو لقد كانت لها قبرا
بمحمد بن حافض خيدا وكتوفقر
بمحل موكب ذلك وسمي فمصر العربية بن الزناب

وتمهلي

بوحدة • حذر • كامل هدى • موكة
بفرجة القاب حاء اعرض د حه
وسمع ادات دوات لها ف نه
بفيس حرس دات لدر توبس ه

رئيس العربية يرفع اشراف العربية السورية ناطق المرافع

ماء طه وطلحة الزمان بنو هاه السه

رئيس البدية لوؤد في سماء اعرضه — ق

نهو اليه حششت واحد

وهذه سعة في دهر حادة

لمحمد فيب تسعات وشرق

شمس الحياة على استقلال طلعت
ترنو الى نورها الوضاح آفاق
مليحكنا فيعمل ذو النج موثلا
وشعبا في رحاب لمجد سباق
الطرب يشرون :

يا ملاد العرب في النوب
انت خير الناس من خير اب
لك عند مشرق في السب
وصل الدهر سنه ————— بالني

...

نحن كالعبث (ذا العبث همي)
واذا الخطب طمى يحيي الحمي
عرشك الثابت نسقيه دما
تشهد الأرض علينا والسما

سر ولا تخش فحن الأمل
نحن حدودك المستقل
ليس فيما حائف و وحل
في ليادين يموت البطل
الراكب التيه نهرج :

يا فيصل من الحسين خذ العلى باليدين
هي يحبك نور بقر في كل عين

...

ملك عظيم ونج به البلاد نباهي
لك الفجار المصطفى وللحوصوم الدواهي

...

ان دام عرشك ماء فحن بالمرصاد
عرب اذا ما دعينا في الساح زري الاعادي

...

عش بعميك لئلا ورمع ساء معنى
لاحتش شره في يوم ناقة لاساني

يكشف الساء الدل عن ذلك لبيرو الدار
الامير زبير محمد رئيس المؤتمر السوري واعضاؤه الوجوه
والوجهان رؤساء الطوائف الدينية الشاه من يرى اطلق
الشاعر: حثك اثنى ساء من حده

وبل لذي علاها ودها

ودمشق يوم في ريسها

عدة من همر من حلالها

يارث محمد من همد

سعد همد همد همد

كان حب وحبلا رثما

أدري في لأوح صرغوا لونها

قبض على امرأته على آملها
 ردها منه به عراً وحالها
 حقب صرت يا مضطمة
 يوماً همد صوها وبعدها
 ما لذكره وبعده الأسي
 حسد رثا فقد من كرها
 أمة نعت محمد درسا
 ما يا قبض منها مضطمة
 حتما لومح مكتوب على
 صفحة لذهر حبيب بدماءها
 عقل لذيبح عبي فوره
 ولك يوم في الدنيا حلاها
 دوة البرث تورت بعدما
 في ميادين لوعى رحت قوها

أنت فرع لدوحة الكرى التي
 هشم لمجد والفجر مدها
 وانك شيخ نرس وفي
 بته حلاما لقت عدها
 عرفت في آدر معد وهوى
 ورياض بلاء خو شداها
 عمد شمس شرت في هشم
 فرحة لا يدرك المقن مدها
 يا ملك الشام روح خالد
 علاه يروح العرب حدها
 ...

نصيف

رئيس المؤتمر - مولاي هدي ربيع لشهم عدلت
 نصي مدها وانت السيد الحكيم

وممكنا أيوم شدره على اسس
 لحن بدتمها واسيف واتقم
 إن بعدرو فل في الحرب موقضا
 أو بعدقوه فل لاجلاس ولدهم
 ود باسك قنوب العرب عن نقه
 ودهما بك الاحلاق والشيم
 مولاي دم لناه منك ترعه
 وحش له في زمانه كاه عم
 الامير ريد حي م م م لموفد موش
 حديث له شد الزمان المول
 له يس فوق السها وحدودها
 وبت اعيب في ممي معص
 مع بيت الحرم والس والحي
 تعيش على مر الزمان ونعم

طريقك لروم :

انت يا حير من ملك	انت يادره انك
هذه بيعة ربي	بورها يكشف الحلك
حكمت لعدو ولهدى	امرنا فيه مشترك
هذه الدار عزها	لك عند وهي لك

أحد الوجهاء :

قد ملقنا بك القدرى	واسطه على الرمن
واقينا بك الهند	ودومك بك سخن
مر بما شئت انشا	لك حمد وللوطن
الملك الى رسالتك ركاني	

يارب انت وديري	ومعنى في اموري
ثم والتم وزرائي	وانت بالقدير
سخن في دنيا صعب	لا تخفي عيرير

رب :

مولاي امرت بعد قيسا

بالرئي والتسوية تحيد

سودني ونحدي عصبه

في حكم هدي دار مأمونا

أحوني الوراء صكهم

هصروا من الدب لاهيب

ومشو على لأم فكنسوا

عصا لزمان عا يعاونا

بث لا صيرك درء شرف

وردد هدم الميث تفكينا

ملك.

يا شمي المخلص طوقني

بالقة العصي وتوحنني

روحي فداء امرت لاشي

حتى ري امرة في موطني

اليوم يحيي حبه المحني
والشر يحيي إثمه من بي
عهد من الله العرير الغني
أني بكم أسمى إلى المأمّن

المشهد الثاني

البحرال غورو مع البحرال فوابه

غورو : نعمت أنهم أقاموا ملكهم
لم سألوا عنا ولم يترشوا
سيرون أن نأمرهم هذا عند
عند اللقاء أمامنا لا يثبت
هذي الديار ل ونحن ملوك
ولقد حمت فلن تراني احنت
جيز قواك فاني يوم الوعي
بك كي تهتم ما قاموا امث
يا عرب قد جاءت رسا وهي عن
ملك جديد منذ حين فيبحث

غوايه . يا ويحرم حدعوا في قف لهم
 قول السيلة كاذب لا يصدق
 لا ملك إلا للقوي فبن دروا
 ه سرعد في القتل وبرق
 وسيعسحون عبيدا وبلادهم
 مها ميد على زمان وورق
 ه قادي صرني صميت بي
 ه لدر ه صمة البلاد ساحرق
 لك ه فرساراية صر فوعة
 والشام منك كدئوم صدقوا

غورو : ه سملها قسرا ونحو ملكهم غدر
 نصت لها حائل من خداع بقصم انظروا
 وفديت في هادي ايوم لقائهم امرا
 لخرقهم علا بدرو ن حيرأ حث ام سرا

عوايه : تهتهم تشكهم وثاني الشر والسر

وزركهم وما مضوا لمذكر مر كآو عمر

شك يد بدغدهم لتبدهم يد اخرى

غورو : اذن عرفت نبي دهي واسب عودا

من السياسة من - بحث فيه رشيدا

عددت ناسحت حلا وللقال حدودا

عن امر حيس سي حكما وملكا حددا

عوايه : والامكار د ما حادوا يقولون مهلا

عن لاس وعده ووعد لاس يلى

ما د تقول اعصي مع السياسة حلا

غورو : كس مخطئا هـ والامكار وثقا

الاسد الب تم ارضى وثقا

...

د صبط الحدود واسم القبول الحديدي

ان يطشي عن قريب طش جبار عني

ما قرب سمعري الدار يا بك الحكيم قسودي

يقوم عوايه الى اناب وباري انصاف فيدعون

عورو . يها انصاف نعم من فرنسا واليها

من سمعة كيم يخلصو فيصل زهوا عليها

ريعون . نعم سمع وقلد علام هذا السكوت

ان فيصل ساد يوما هي غدا سيموت

رسو . ليت شعري بلوي من دعاة الابل

بتي وهو ضعيف دولة كالذول

فرسوا . نحن بالمرصاد فاعرف دونه العرب بنا

سراة كيف نخناح تراها علنا

غورو : انتم فرنسا فكونوا غدا على استعداد

وصحو الجيش حتى يحين يوم التنادي

نري البلاد ونقصي على ميث البلاد

ونحن مستعمروها داسا و باخلاد
نعمس الخلفه و بحر مون صمبا
بكشف السار من الملك فيصل في عروضا يوم باهي
نفسه .

في الليل في صماته يشكي لقلب
لعل اللظى عي غا يشكي حيو
ميتك واعداء اللاد عرقب
مولون في صعب وما فيهم صعب
م عرروا في اذ وقت بعد
وقاود ماشينا عاشت العرب
فشرت على الأترك ربي حيوشه
عشني وحولي من سي بعرب نجيب
نحاول مللك ما عهد بذاره
في حادي الاصغر ما في لركب

حسرو في ايس العبود وما لهم
اد ما اتوا الدب سحقت لدب
اد نحن حليبا بني فترك عوة
ليعسا منهم على امر غلب
عويح فرسا والديار دارنا
نحككم يا اي عدائنا يارب
فما برقع صوته فيسره اموه ابو صبر زبير من العرونة
الطاردة فيرمل عليه .

ريد : أسهر هذ اللين واناس روم
وتشكروا اب انقب للعرب والهم
علام وفيه ايانس منكك دوه
بجل وعى في ساحبا يهرق الدم
بان نكثوا نالهد رجع حصنا
معاد العى لصوت احبي واكرم

أحي انت للجلد ونحن كما ترى
جنود فزنا انت امرك مدم
أحي نمرخي الدل فخطب لم يرل

بعيد ورب العرب بالعرب ارحم

فوصل : نعلم يا زيد انت الأمل

عما يحدعون فصيل الأهل

وثقا وحصا عمر لحروب

فلما انتصرا اتوا بالملل

دموا بالوصاية او شهبها

على كل شعب سعى وسفل

ونحن على رأيهم امة

نساها لجل دهرأ برل

لهم رأيهم بانداب القوي

- عبا وان ساما كل د

لمصبح يوما نار شده
 حديرين في عرقهم بالعمل
 وهذي مرسا تمت الدعا -
 - وتركب للمعدرة تن الحين
 وثقت باحلافها الاكبر -
 وقد لاح في الحلف بعض الحان
 اداء، القوي القى بالضعيف -
 - فباحية الحق عند الحدل
 احي نحن في الناس عرب ادا
 دعنا نسا ركبا خطر
 سمعي اليادس لقي بها
 عدو على الصدق من عدو
 حي لا نزع نحن من هاشم
 لما الورد قبل الوري والصدر

ز. د :

د مات مافتي في الوعي
 فكاشمس نكسف او كاقمر
 دع الملك يجري على شأه
 معوق امالت حكم القدر
 بعد اني وحب لوحه
 اقتت رحا لهم وندلت جهدي
 عصرت على السيسة ماء في
 فكان حوسهم ناريد ردي
 (وه كماهون) اعراض بعد
 نعان الله ربي اي عم—د
 رئت من السيسة كل قرب
 لدي معقب يوماً بعد—د
 وايي في فرنسا لست نسي
 مسده من تفصير وسيد

(كلبه صوا ابعدي ولكن

عرفت نأني اوهنت عقدي

وما لي حيلة مما اعاني

شعل بلا مال وجهد

ارى ستمد دم فادى دهمي

لأني بعد لست بمستعد

يهون علي ان ارمي واري

و القى التحدي بالتحدي

اما الماري قضيت ليل سهداً

رند

جهدت فم والله الامور

م سادم لا ادري انجيا

فوصل

يسر لم لا الزمن العسير

فقم يا ريد فاني شئون بصرف امرها الرب القدير

بحرح الومر زير وبسرل النار على هذا المشهد

المشهد الثالث

يوم جميل من أيام آذار الضابطان هشام وزباد
بنزهان في طريق الربوة امبر

زباد: آذار وحه الربيع شهر الجبال البديع
يا حمد منه روح تنحي موت اربوع

....

في الروض اذهوبسري راه قره عيبن
فلله داري ليم بدغدغ السالمين
وللشباب هيام يهيج في الخانحين
اليوم يوم جميل نفسيه في (النبيين)
هشام: هم واسكن وحدي الى شكاة فتودي
لكل قلب مراد وابن مني مرادي

(هـ) من ربي وت ما في وردي

.....

راك في كأس راحي وفي انعام صاحي

اب العرم اقبني في عدوتي وروحي

دن من حب هاشم مقيم

رباد

تم وهي في عما بلالي شع

هاشم

رمتي سحر لهدب في يوم حب

فكانت تمرني القمل او دونه القمل

وهي دبا من حمال ومن هوى

في لو حذاحي صباه ولها القمل

رباد مستعر :

كيف د الهوى برل الحشا

كيف من بصره بذهب الحصى

عادة حلوة تمك الفتي

أنا والله حائر في الذي أرى

هشام حائر اب ما زد ولم يكن

لو عرفت هوى عذرت عليه

هو وحي حياة أو هو سر

كل شيء قومه في يديه

سما في الحب صاغت

ريد

لست تلعب والعرش

أرى س ما

حياة نحمد النفس

يا ابن دعاني موسى في محبة

هشام

أموت في ساح اتحادهم الكرم

ومني عرشي من روعي فلا

تصل عني ولا كسر ممن صد

هيما تعرف حق موضعها ولي

معها احاديث الكرامة والشمم

إن شاهدنا على حفظ الحمى

لاوصل الا في طلاك يا علم

— ارث الله في الفرام ادا ما

رياد :

كان فيما توي عراما شريفا

وصاما الحديث فاسمع قبلا

من حلال السكون هذا الخفيفا

هشام : هذه البستان فيها متحي مذ رمان

مل اليها فهي في تد سيقها بكر الجمان

زياد : وهي ستان الكواعب في محاسنها ملاعب

ستري هيفاء فيها جهرة مالا كاذب

هشام : — افرحة القلب هيفاء في البستان

كالنهد العذب يجيئه الظمان

يَهْجُرُنَ إِلَى الْإِسْثَانِ - بِكَفِّ النَّارِ عَنْ مَتَانِ سَعْدِي

وَقَبِيلَهُ فِي يَامِيَةِ مَنْرِيَا

سَعْدِي هَذَا لَرِيحٍ وَهَذَا حَمْدُهُ فِي لَرِيصٍ

لَمَنْ قَبِيَّتْ فِيهِ يَامِيَةِ انْقَبِ رَاحِي

هِيَ ٠٠ يَا رِيحُ لَرِيصٍ أَيْنَ رِيحِي

سَكُنِ الْحُبَّ فِي حَنَانِ صَلَوِي

وَدَسَانِي إِلَى الْحَوَى هَذَا فِي

فِي نَسَاءِ الدَّحَى دَبِلَ دُمُوعِي

وَقَوَّادِي عَلَى أَبْعَادِ صَرِيحٍ

بَا لَهْ تَهْ مِنْ قَوْدٍ صَرِيحٍ

أَنْتَ سَعْدِي يَوْمَ أَمْسٍ فِي اللَّيْلِ

وَأَنَا لَهْ فِي اللَّيْلِ تَحْبِي

سَعْدِي نَرَى لَقَامًا وَرَبَارًا مَقْلَنَ

سَعْدِي : هَيْهَاهُ هَذَا هَشَامُ بِسَرِّ بَيْتِ الْفَرَّاسِ

أحمد لله الذي جاء المريضة آسي

هيفه . صهي كفيفك يا سعدى على قلبي

وحقق طار مي اد ندا لي

تقوم سعدى من مطاها وتقرن صهما

سعدى : هشام

هشام : ماد

سعدى : تقدم

فهذه هيفاء

هشام هيفه هدا فؤادي يا بني هباء

روحك هدا جسمي تراب وماه

هدا ساعة وصل تعضي وقل ما تشاء

هشام وهيفه

هشام : أفي طل هدا الروم هيفاء ملقي

حدي من فؤادي يا حبيبة ما بقي

على دهنٍ مي طربت نظرة
فكنت اتقي صكر حقيق المتق
رأيت يوم لعل إذ نج ويصل
على الشمس أرى نالسا اتلاق
وانت ندى الضى عن عرارة
في نية لوادي تمكت هرققي
ميكى اد بوم دعاي لى لوى
تدلى شجر ثوت من فوق مرقى
وانت من يا هيفاء فالحب حالد
وان عشت ماودت لهوى غير متقى
بروحى حبال منك فى الليل طائف
نقب شعاع يا هشام مرق
تلكسى فى خفى اد انت باسم
لح ل فى محمد المجد مرق

هيفاء

هشام لـ ديا العرويه والهوى
ميصنا في اندهر سمو ورتقي
تعشقت فيك ابل والصدق والعلی
ولولا الصفات الفخر لم اتعشق
وهذي نبيي لـن يكون روقا
اد نحن لم نرم العدو غارق

رياد : ماذا رى وسمع قصص لعمرى ممتع
هيمسا في قولها للمحد نور بسطع
أهكد الحب إدر في الحب شي بطمع
يا خيبة لعمر لقد صيغت فيمن صيغوا
ساروا حيث الهوى وسرت عنهم طمع

هشام : زياد شهد لنا في هواها
لنا احلام ولنا ماسا

ولكن اذا الداعي دعا

رميا سديدة من رما —

سهرق به زياد على علا

دا ! سحره من دما

وهبوا لحبيبي ل —

فقت لمحصه ليلقي هوا

راد . بارك الله فيكم وعفى الله عنكم

انقوى فديتها شرف ليس مسكا

هشمة . هدى يدي لا شيء ادا

مدتي اليها على صدق الوفاء ادا

رؤف يوم رمي حصنا بوعى

كأني ريتي عيني — شمه ادا

هيفه . هدى يدي واحضه المهد لدي تقشت

آياه في سطور المكررات هدى

وَمَتَّمَت حَيِّي فِي السَّاهِلِ إِنْ

عَلَّتْ يَوْمًا أَرَانِي جَبَّكَ الرَّشِيدَا

يَا فَيَصِلُ الْعَرَبُ رُوحَ اللَّهِ تَكَلُّونَا

وَيَا دِي هَنَمِ دَمَمِ لَنَا سِنْدَا

بِسْرَلِ النَّارِ وَبَنَزْهِي الْعَصَلِ الْوَدُولِ

اشخاص الفصل الثاني

— — —

المشرد الاول	المشرد الثاني	المشرد الثالث
المث	المث	عزو
نوري المميد	كهر لاساء	عوييه
حاجب	الامير رند	محمود موريو
مصاير كامي	رئيس المؤامرة هاشم لاسي	مصطفي
اشهر ر		
لورر		
...		
حاجه من مس		
حطيه		
حبيب		
المصاير هشم		

الفصل الثاني

المشهد الاول

الملك فيصل مع نوري السعيد

فيصل . أراست يا نوري السياسة كيف لا
تخشي على حق ولا معقـول
تقفوا عهود في فواسق اد
دخلوا البلاد على الدم المظلول
صبحت أوترون اموت مصرحاً
بدي ولا احباً حياة دليـن
اني ارى رساله (خطبة)
محض الصواب من تكون رسولي

نوري . مولاي ماذا جرى والعهد كالملق

هل حال دور الصبحي قطع من النقص

اد فرنسا رمت العهد حبيبة

هل مرة اكثر صرب من الحق

فيصل . اككلا وفرنسا في الغم شققان

هذ لو يد حورح قصي هدم هذا الكيان

وما انه حمار ما كان في حسابي

لم يعرف في عسكي وللة اش دعائي

عهد السياسة مبه شققان

نوري : انا عن رصانث لا احيد ما كتب اليهم ما تريد

و بالامير اد الصرو ف تكاوس وانا ابريد

وثق المليك على الرعي برسوله نوري الصعيد

فيصل : انت ليق ماهر صبحي عد ناسا

وان الخطب لها مبه يصل واجر

الحاجب : مولاي وافي الرئيس
الملك لنفسه . هل من فرنسا حبيب
ملك الى نوري : نوري ككتابي اليهم
اعطيكه في الصباح

بمخرج نوري السعيد

الملك الى الحاجب : ليدخل الرئيس
رصد الركابي : مولاي عشت بخير ودمت مولى مطاعا
الحو بكشف عما كنا نخاف القاءا

الملك . ماذا جرى هل رمونا بالمدر والمدوان
رصا : نعم والقوا الينا بواذر الطغايا
جاءوا ابلاد بجند للحرب لا للامان
وحملوا دوسا بالزور والهنات
قالوا اعتدينا وجرمنا كالثوب والخلان
تباهم كم تعاني من غدرهم ما ساني

ملك: سمعت ان خطايا فوق منبره

اتى على اسمي في يروت قد سجت
أفي الساحد تلقى منهم حرجا

رم: سم لقد رزوا في حربا عطا
وارلوا راية اسقلالنا وأتوا

لأن يقون فيه بينا إحننا
قد فيه فريق قال قائلهم
العرب نأكلنا والشام تهفتنا

يا ويحهم هل دروا انا قاسمهم
في حالينا رخي العيش والمخنا

الملك: وسمعنا تلكمخ ان شيطانهم مع

رم: سم ولهم في كل نفر مآثم

عيت بدفع الصر وهو حيالي

ونعصه من هدا قيام جماعة
 نصول هما في لشام اي صيال
 يعولون لم يدمع يد البغي جهرة
 واما رجال الحرم يوم رال
 يربدون ما ان تحوض ملادا
 قدلاً بلا حبش بدود ومال
 في سيدي هدي الوردة اصبحت
 وبالأعلى التوجيه اي وبال
 قنا وكاتم غيره هرعنا
 نؤوا امور امك خير مال

وزير الخارجية

لحاجب

مادور وزير خارجية من

امك -

مرحطير وهل في الجونمكير

أذا تقدرت لينا عليك فهد

يحببتك يا رجل الفكي ندير

الملك الى الحاجب . ليدخل

الشهندر: مولاي في كل يوم مهم كتاب حوون

الترك فوق كليك حسامهم مسلول

والحرب فيها صروس يهها قد بطول

يقول غورو حيوشي نحمي الحمى ونصول

تجنوت اتم والي عن دسكم مشول

يرحرف القول خلا والمدر فيها يقول

رصاص: للحرب قائمة امر عرفاه

وللؤم مهم يديا لمساء

اذا سمحوا وصر الخيش وقمنا

في مارق لست ادري شرعناه

الشهيد : يدخلون البلاد قسراً فتمسي

في جهنم مدى زمان عيدا
وتذاب القوي يعرض طمعا

يرتدي دنا وظوي البودا
نحس لعوت ما لنا سقيم

قدعونا نقشي الهياج جنودا
قد صبرا وهم على الصبر منا

مثنوا عوامنا ورعودا

الملك : لأمر ليس يسيرا بحمل بالأهواء

تداولوه مليا في محس لورر

واستخلصوا ما فيها اداء بالآراء

رعا : الآن مولاي ادعو الى ملاطك صحي

ونعت الأمر كيلا ابوء وحدي بدبي

الشهيد : هنا الخيع لأنني صحتهم في بجيتي

الملك . يا حاجب ادع لوزراءه واسدل عليه الستاره

يرمل الوزراء

الملك . هن عتمة ما يريد الخصم بالتصليب منها

بطلب الادب ونحشى المدران نحن اذنا

قال بالحرب سيقضي عاره لا ترك عنا

فادنا نحن سمعنا غرور الجيش هـ

وإدنا نحن رفضا قالت الدنيا حطتنا

من ناه يدفع السوء عن الدار معنا

موقف سمعنا أرم علوا فيه وحيبنا

وزير . لا بد يا مولاي من ضرورهم

لأن من البلاد من ضرورهم

عدا يقول الخفاء ما لهم

بقصون من يدفع عن نفورهم

ملك : ماد نرون أفصحو

وزير : بالرغم عنا سمح

كيلا يقول حصنا على الصواب جمحوا

ملك : لام بف القدر مسولة عي البشر

أما هدي لها ندوب اصلاذ الحجر

رصاصا مولاي نحن امسة في الموقف الصمبرمر

اد مشى مكر بما نخدي ادرى له عمر

حسى وحسب رقتي من الامور ما غبر

ملك : يا رصاص انت شجاع لك في المكروه باع

لا سبي في لرابا خطة لا تنطاع

من دينا راع ونضال وصراع

انتم في لحكم باقوا ن جميعا لن تراعوا

ارموا لانصر نحرما ما لركنينا الصداع

رصاصاً • أبداً من مولانا بيت و

سما والمكن أحدث شجون

سبيل قصي الجهد في رد مكرم

ولله في دينا لأنهم شجون

الملك : الله عوكم فيما نفوا

والصالحون لهم ما يستحقوا

ما كنت احبب لهم من نقص

حتى رأيت من الفدر لا يدا

يخرج الجميع والملك معهم

يكشف النار عن جماعة من الناس في الطريق وهم

بصمون ويسقطون الوراثة ومعهم راية

أحمد : الصدر اصح لا يطاق فالي متى هذا الدق

ناعوا البلاد رخيصة والأمر تم على ثاق

راشد : تبا لهم خانوا إذن واسترخصوا حق الوطن

أثروا وأثقوا على مر الليالي في المحن
 اليوم يوم المياع ما في الوراثة حاجي
 هذه ايلة منها شبهة بالأحاجي
 امرأقين هن كما نرى دار وصول
 حيث عما قرب في روايت يحول
 حسب الله إذن حمد القضاء

واضوى عن دار هذا اللو

راضي . سيرا إلى مضره إلى متى لمكابر
 آمات حات وم يقصون بأساير
 تكون المظاهرة وبكنز الجمع
 احدم اصح ربح حسرة اسقطو هدي الوراثة
 المجموع : لنقط ، لنقط

احدم . يا ويحهم حانوا
 آخر : هل عد باعوا

اصوات ، انفس الحكومه ، يلفظ الحائسون

اصوات ، عتاب ، عتاب

الحبيب على مكان مرتفع :

أيها الناس صبح لأمر هذا

فصموا اليوم لحبيه هذا

هلف عبي على بلاد سوها

لا بصوتها و أنون إذا

سأموها في العدو وقلوا

لا تطيق الدهر هذا وردا

لبسوا اصعب حلة هذا ما

حتت شدي مدوا لث العذر هذا

والعدو اللدود يرقب منا

صعب يوم لثام اندر هذا

في كلبكيا حرب وهم دعواها
نحن ما شأنا لصبح وقد
أصحت دارنا صريحا اليهم
من اياها هدي الصيحة سدى
كل يوم عدونا يتحدى
هو يجب ونحن بدل ردى
أسقطوا هذه لورارة
قد لقيت منها هوانا وحيدا

اصوات : لنسقط ، لنسقط

خطيب آخر : رايه العرب ابرلت وهينت
في بلادها المرويه رايه
هل عظم ما لسان اصمى
يرفع الناح صله وغوايه

وفرنسا مدت عيه روق
 فهو يرضى اقتداها والوصاه
 كل هدي بحري ومحن مكوت
 لو سلم اهل النهى والدرايه
 ورواه البلاد اعلم منا
 رت كان للسياسة عايه
 اسقطوهم فاهم نائموكم
 هو بوالبل وسنساءوا الحياه

اصوات . تسقط . تسقط . تأتي في هذه الساعه كوكبه من
 الخضر لمربى النفاهين على رأسها الصابط هشام
 احمد راضي الست تنظر
 راضي حاتم له مري العسكر
 نعم . اسمع فهذا صابط امه سيذر

الصابط هشام: أيها الناس استصوا خصاي
ليس فيه عليكم تطويل
لستم في الوفاء اصدق منا
نحن حرد وسيقا مسلول
إرجعوا فإلبلاد يحمي حماها
ملك في ملوك عالٍ نبيل

اصوات: لن تعود . تسقط الورارة

هشام: نحن مكم ونحن جند أمرنا
أن نعيد النظام بالأكرام
ان تفرقتم رحمتنا والا
عدتم اليوم بالأسى والدواهي
ومليك البلاد ذو القسول فينا
حكمه أمر علينا وناهي

أحدهم : تالله لا يفرق

هشام . لابد أن تفرقوا

إلى الجنود . هيا خذوا ضرتهم

وهم جميعاً أهدقوا

أحدهم إلى هشام : اعمت أنهم (بسان ريعوا) قضا

ملكاً عيباً ناشدب الظالم

هدي فربما اشرفت من فوقنا

ولمك اصح مثل حلم النائم

إن الورارة لم تراعى الله في

وطن يموت لقاء مصر مقام

هشام . يا فتى انت واعم

اتقن الدس باقم

ليس في الشام كلها لو تحققت آثم

حصننا الغرب يا فتى ليس في الغرب راحم

رحل . ايها لحد اعدوا يومنا بعده غدا
ياهمم الناس على اجد
هشام: الشعب اسبح خصما
بأرب هب لي عزما
ضوماء وديار وعراك
بسرل النار

ن

المشهر الثاني

الملك مع كبير الامراء

كبير الامراء مع الامر مداه ركب الشعب هواه
 صلوه واتارو جهره فيه لظاه
 يومنا يوم عوس لسب دري ماوراه
 ما يريد اشعب من يرى انا حننا
 مبراه بعد عهد الله مالا وحا
 كبير الامراء: هذه لدي مصارع وصرم وممازع
 وما كان لبعض النسا في هذا منافع
 اشرك: اشر عدي وفي اصبحت في الرئي فردا
 كبير الامراء: مولاي هدي لوزاره ترمي في الشعب ناره
 با حيدا لو قيمت دع الحعي والحداره

الملك : لو تستقل لأني احتى عليها الاقاله

لم تحن ذنبا ولكم شعى يخضع رجاله

كبير الامناء : ان يا مولاي آتيتك اذا

شئت منهم بكتاب واسع

يستقيون لمصدره

نطقي در الميعط الكاشع

الملك اذهب ادن على محل قالشر بالدار نزل

وحطبا ان لم تقم بعمل خطب جليل

بزعيم كبير الامناء

الملك لنفسه : كيف ارحو دوام ملك نومه

باختلاف الآراء قد مرعوه

صرعته الاهواء وهو صعب

حسي الله انه صرعوه

صدقوه خلاصهم عن يقين
وهذا لأحلاص قد خذلوه
واد الدس في السياسة حاصوا
وبك ملكاً يقصي عليه دعووه

يرعل الأمير زبير

زيد : اخي ان هـد الملك اصـح عـندم
حديثاً لقل الوقت كل مكان
أرحو ساء الصريح والناس كلهم
ملوك وحكم واهل بيان
الملك : نحن في فوضى وهذا الملك في الدنيا جديد
انا عن خدمة قومي وبلادي لا احيد
نصل القاهرة ، اصوات النـطـاهـرين من الخارج تنـفـط
الوزارة ، ويعترف بالوتئاب

الملك الى زيدا: قم مع اسرنا، عملون على
 حبر اللاد والايام نعيم
 سنظر اليوم فيما يطلبون وفي
 عديرون شئون الحكيم نسحم
 بتف الامير محاب الطلوس ويطر على الاس
 ريد. يا ايها الاس عودوا فملكته
 ربي نوح عدا منه التبشير
 وكل صب له سيج يسهله
 مادام في اراس تفكير وتديب
 اصوات ربر اسقاط الورارة، رقص الوندات
 برغل كبير الامماء وبره كتاب استقانة الوزارة
 كبير الامناء. مولاي هذا الكتاب قد اذعوا واستجابوا
 عذر الرئيس مقام تربده الاتعاب
 الملك: اي رئيس المؤتمر فهو الرئيس المنتظر

كبير الاماء. هذا لرئيس مند حين

الملك: يا ت فو وقت غيب

بمخرج كبير الاماء وير مع دمه. رئيس المؤتمر هاشم

الاناسي

رئيس المؤتمر: مولاي حب اري راى نبيك وما

بقر فيما رى من ثورة لاس

صعب اعمرى ما سقى قبل امل

في لافق بخير سلام لهم وايسر

نعم رايك اهلا بوراره في

الملك:

هذي اصعب فقم بالحرم والعمل

ووفى روق برحوت هدى

من كل ندب كثر السيف مكمل

لعلنا باجتماع الراي رجع للا-

-وكان ما فاتها من باسم الامل

رئيس مؤخر يا سدي مت لب مؤث
 تأمر ولامر لذي مصاع
 شرفي بالحكم في موقف
 جود فيه كل قب شعاع
 اس في هرح ومرح لهم
 مطاب نمة لا نسطاع
 الا برى مولاي في يوسف
 فصل من نخار في ذا الصراع
 في رأى واحرم وعل الهوى
 شمس لها في كل سح شعاع
 احب احست فيه في
 فداه في الرأى والحرب باع
 سفية سث على غمرة
 في نحر هد لدهر وهو اشراع

الست

أحده في قد حـ — هـ
وقله انت ورر مدوع
.....

ادع في لاس ابي مد فكر
نصت ورازه لهم حديده
وارحو ان تكون ادة خير
تسر نخسنة وحصن وثيده
وقل لهم كفى وحصم باقي
اليب في نخوسا مكيدة
.....

عدو في ربي لانت برمقا
شرر أوبري لأذى في داره علنا
نحن لدير وثق يوم قين لنا
من دوة التركها عدو نوحنا

نا ونحبه ختونا في لوري ما
وندلوا حقونا في دارنا حرا
إن مرقو عهدو الحرب موعدنا
أه نسقي التري يوم الوعى دما
أرئيس . مولاي هو غليك الخد في رديك
هذي البلاد ساقى محضوهم في نديك
أه نوت قدها ولا مري داليك
بحر مرون

المشهد الثالث

غورو - غوايه - ضابط

غورو: في الشام صحة حكم ترمي اللاد سار
والوقت حار وهدى مقدمات انهار
مليكه في حساب والشمب ليس بداري
نحن الذين عرسنا والآن قطف الثمار
رحنا نبث بمحقق حائل استعمار
ملنوا القضية جهلاً قضية استيرار
غداً اصب عليهم مصائب الانذار
وتسمعون ضيماً بقودم للبوادر
سندخل الشام قرأ بالسلم او بالدمار
غوايه: رفاق باب دمشق محطة للقطار

أرى احتلال حمها مسكر جرار
حي اذ حاربونا كنا امام الديار
موريو وفي صريق دمشق معاق وحصول
د حلتا رها وكل صم يهون
عورو: ارس جنودك صحا اى رقاب الطاح
رباق بقعة وحل تقيدنا في الكفاح
اى سألني اليهم عدا بقول صراح
هس اناوا مسا منهم بلك مساح
وان انا وشفاري مشحوة للأصاحي
غوايه: يا قاندى ستراب يوم الزال رجالا
بدق كل عيب مذلة ونكالا
للشم يوم عصيب بدك فيه الجبالا
نحن القرسيس قوى بدوا وحسن حالا
لستعمر الارض قرأ ونجمع الاموالا

في شرع الله يجري على الصفا حلالا
 نسقي السماء حتى من اشرب رلا لا
 دامت ولسا و عشب مرة لن سلا
 امر الصاد صفا

هورس نحن جند ولك المجد الوصيد
 سوف رمي نصاب لكل حمار عبيد
 فيص من نأف في سادن نخور
 سيدي دائرة السور على اسم تدور
 نحن للفتح والاستعداد حدث من بعد
 وطريق الفتح هدد بدعمك اليد
 بها القائد مر وارفع على الشام اللواء
 نحن لا نرجع حتى غلا الارض دماء
 يرسل السار ويستمرى العصر الثاني

اشخاص الفصل الثالث

المشهر الاول	المشهر الثاني	المشهر الثالث
يوسف المظلة	اميت	املك
هشام	نور . كلم	الحاج
الحاج	معن فواد حسن	رئيس الوزراء
هبعاء	مكولوبين طولا	الامير زيد
رسول		وزير الداخلية
		وزير الخارجية
		يوسف المظلة
		سليم المصري
		جميل الانبي

الفصل الثالث

المشهد الاول

يوسف المظنة الضابط هشام

يوسف : هشام

هشام : مولاي

يوسف : ماذا

في الناس من احار

هل نمت نبي جديد

في صفحة الاقدار

هشام : سمعت أن المرئسيين قد غدروا

وانهم أرسلوا بالأمس إنذارا

يوسف : نعم لقد نمتوا بالليل بلبس
ثوبكم وترضى عليه المليون والعار
يا ويحكم هل دروا انما عوت على
مهد الكرامة يوم الروح احرارا
نحس لدن ذانار الوعى اصصرت
نحسي هانا ونصلي خصمنا النار
هشام : ماذا يريدون بالادار هل ضبوا
ن سهدم الملك او ان نحبي لدار
وانه لى بدخلوها و توت قدى
وترحم لدار ضلالا وحجارا
يوسف : يا صرور بان نرضى لشداهم
ون يعود به الحيش منهارا
وقدم تقدمه والقاطرات بها
يقضون قسر الالبات واوصار (١)
(١) هذه هي شروط الادار الارسة

إِذْ نَسَحِبَا عَيْدًا تَحْتَ رَشْتِهِمْ
 وَيَسْجُونَ عَلَى تَيْحَنِهِمْ عَارًا
 مَهْلًا مَنْ بَدَى يَوْمَ الْإِلْقَاءِ غَدًا
 تَذْكِي سَاحِ الْوَعَى نَارًا وَإِعْصَارًا
 سَيَعْمُونَ بِأَمَانٍ يَكُونُ لَهُمْ
 أَرْضًا وَإِنْ يَطْمَعُوا فِي الْخَوَافِدِ

....

هشام انت رفيقي وساعدي في الجهاد
 هل انت مثلي وقف على حبيسة اللاد
 يا قائدي انت روحي وانت مي فؤادي : هشام
 خللت بالرغم عني من باطري في السواد
 أفديك يوم التتادي صار في وتلادي
 عدأ تراني صرعا في (ميسلون) وسادي
 يوسف : اعوذ بالله ماذا تريد من ميسلون

هذي دمشق وهدى الظلال من قاسيون
 اراك تهدي وترى حماسي بسكون
 هشام: جرى بهذا لساني لم ادر ماذا دهاني
 والنفس تسبح طوراً في مبهات المماني
 الست صايط جند بالحرب شغلي وشاني
 ارى خيال مماني مجدداً لعياني
 اريت في ميلون قد فسلت اكفاني
 وفي تراها نواري عن الهوى حثاني
 هيماء هل مد موني لقي وطيب تداني
 يوسف: من هذه هيفاء ما شأنها في التران
 ان كنت فيها معني ما للفرام ومالي

هشام: انا يا هيماء لخم ودم
 ولك الروح وتبريع الهوى

لست ادري احيال صاف بي
 وعلى قلبي واحيائي استوى
 انا في نارين نار من اسي
 هذه الدار ونار من هوى
 سوف القى في البيادين على
 هجمة الحسم الحنايا والشوى (١)
 اما يا هيعاء طوع في الهوى
 وانا في الساح من اسد الشرى
 وطئي المحبوب روحي ملكه
 لن تعود الروح عنه القهقري
 يوسف: هشام وانت لي مم الحدين
 وانت على مى قلبي الامين
 اراك وقعت في شرك النواهي
 ونحن شرا كالحرب الزبون
 (١) شوى الاطراف من الدن

اذ زحف العدو عداً ورحنا
بدود فهل تَبَطَّكُ العيون
مماذ الله ن لهي بعيداً

هشام :

عن الميدان نلقصى المنون
والحمدي احفظ حق قومي
ودائي في سويدني دفين
اد وطي دعائي لن يراني
على عتات الحوادث اسكنين
وهيفاء الحية في هوانا
نادلي لوفاء ولا تخون

الحاجب : مولاي في الباب عاده

يوسف : ما شأنها في الوعدة

الحاجب : جاءت ترور هشاماً

هشام : اهلاً بوجه السعاده

يوسف:

من هذه يا هشام

هشام:

مولاي مالي كلام

هيفاء حانت تراني

فهل عليها تنم

يوسف الى الجاهل: اهلاً بها فقد دخل هشام رب المنزل

هيفاء:

يا ملاد اللاد عمرو وعمر

حنت والله في الزيارة بكرا

حاصرني الاوه من القلب ي

زورق في السلام بقطع محرا

وهشام لم يتق الله فيما

اما منه اوه صدر وضرا

حنت كيما ثقيل منه عثاري

وكما في الهوى اعتساف وعسرا

هشام : هيفاء لم اجن دنيا ولم احن لك عهدا
ماذا جرى إن قلبي خفوقه ليس يهدا
هيفاء الي يوسف :

هم هو يا مولاي واف بعهده
ولكنه لا بتمني الله في قلبي
يراني واوهامي فلا هو كاشف
شجومي ولا قلبي يميل عن الحب
في لفؤادي كم بلاني على الهوى
ويا للهوى مالي على البين من دب

هشام : اي بين با حياتي نحن للمعر الطويل
نحن للحرب خلقنا وهي للمجد سبيل
هيفاء : يا وزير الدفاع رؤيا ارنني

مصرع الليث في رهوس الروابي

أنا في القفر والضحي يتعالى
وشغوص الاشياء بين السراب
وعلى البعد جدول وغراس
كلما راسين (١) في حيا لشعاب
وهشام من العراس قريب
في قطيع من اكلب ودئاب
انت منه قيد الذرع نسابي
يا هشام اعنصم بهذي المضاب
ساعة واقضت وانصرت شلو-

-ين على الارض وسد في التراب
فارحامي من الحذار ولصكن
هل يفيد الحذار عند المصاب (٢)

(١) الوق

(٢) يلاحظ في هذه الرؤيا وصف موقع ميسلون

هشام : دنيا مُسَمَّية دعي الرؤى يا حبيبة

إن وقدّرَ مَرَّاً يا مَرِحِياً بالصَّيِّه

يوسف دعي الخوف أن لا تحرب قوم صماء

عوت حن وملو على الدار انواء

هشام اندر رده وللمحارار رده

هشام : بقي عيك ودم فاحطب أيسر

ود البين في حكم القصب مقدر

وفي عهد ناصي عاء ودر نعلش

حبس الهوى والعيش شهد وكونر

وان نحن من في سيل بلادنا

فان الهوى يبقى احاديث تذكر

هيفاء : له العبدان لا نرم العقد قنما

نعالس من يرمي البلاد وقهر

في دمة لأبام غمدر محمد
 له في محال الضد صوت وعسكر
 هثم الك ميدان ورفع على لدرن
 لوالد وساح حرب باوت برخر
 هاب عدت في مادغده و ر ثمت
 في ساحه الهيعة يموت المعمر
 ونحر جميعاً للمروسة والعي
 جيش صكر ما و غوت وقهر
 يوسف: ار كما سقرن لآن في صوب
 نما ترسه الأوهام في الفكر
 بدره موضع المحيط بدره
 وقد يكون عيب غير ذي حصر
 إبان صفو لم تقع حرسوا حقوا
 كانت لك ولهم ديا من العبر

لو ترحمان الى صفو الهوى زمناً

لا يعلم الغيب إلا خالق البشر

الحاجب : مولاي حاه رسول

يوسف : في الامر حطب جليل

ليدخل

الرسول : بناوله كنا عنوماً وهو صامت ، يعضه

يوسف ويقرؤه علناً

الكتاب : اليوم نطرق في ابدارهم ونرى

ما يستقر عليه الرأي من عمل

بجلالة الملك الغاي سيشر كنا

في البحث وهو حطير خشية لزال

والاجتماع مساءً في البلاط وقد

يدعو من الجيش بمض القادة الاًول

رئيس الوزراء

يوسف: هذه ليلة فيها الحب
فهي إمت رحه وتعب
موقف تعب به هذه
فيه ليرى الصواب العذب
يا هشام ذهب وهيمه هي
حلوة فيها لنسي ما رب
أرق يثبت هد الملك في
عصاة الأيام ام يفت
شعنا بعد حديد وهو في
كل ما عرض شعف فشت
برقه في الأفق وخطب له
حجرات لرعد برق حبيب
أست أدري أصح مسفر
عن مسر في غد ام عيب

هشام : يا ملاد الدار لا تحش في
هذه الدار مكاشيف الكروب
أرموا الحرب د ما شتم
نحش في الروع مساعير الحروب
امت باهيعة في يوم اللقا
لوة الساح وفي السم لعوب
عاهدي مرة ثيمة
واتركي الامر لعلام العيوب

ينخرجان

يوسف وحده : ما وراء العد من امر وما
في ثنايا العيب مما أرموا
كيف يلتقي في ميادين لوغى
جيشنا الأعزل جيشا محكا

وعدو الدر في اذاره
 غلا لأرض وعبد السما
 أم من عذر للباي إهسا
 تلحم التماس قبا وما
 إذا هدم السعي على
 صعبا بادهر هل نحمي الحى
 وادى نحن انتك فما
 سا نطم منه الملقيا
 به ميثك لذاره فبص في
 ذمة به موسى ودما
 عهدك كان لب شمس الصبحى
 وراه اليوم ليلاً مضى
 لك مهي يا ملاذي موثق
 أب نري في الكمي العلما

كل ما املك روح ودم
وحسن في اللقاء لن يحما
اي عيش لي اذ لا ادفع الـ
حسم عن داري واري مرمى
بمرح وبسرل النار

المشهر الثاني

يكشف السار عن مجلس الوزراء على رأسه الملك ومع

الوزراء بعض قادة الجيش

الملك : عرفتم بما لم مات بكر

ولم يضر لهم في السر عدرا

وما بال دنيا مكشورت

نحدد للقاء ناك وطورا

جسعا للسلام فقال قوم

لستم حصتنا دلا وفيرا

وسر الحر نار في حشاء

ولساي الهوان ضيق صرا

دمى عورو تايحي اليا

وأندرا وكان الشجرا

أرضى بأنداب ليس فيه
سوى استعمار هذي الدار قصر⁴
فلا جيش ولا حكم ولكن
نوت وعلاء الآفاق شرا
وزير: مولاي إن نحن رفضنا فهل
في الدار جيش حاهر للقتال
يذود عن حقنا وأصح
ويحفظ الدار ويحمي العيال
والحرب حال في نضاعفها
لكل معلوب صنوف الثوبال
أحتى إذا انصبوا علينا ولم
شئت لهم ذل الخى والرجال
وزير آخر: قبولنا أفضل من ردنا
نسى ويبقى حقنا في الكلام

إن نحن حارسهم ونجّلت
 غمرتنا عن كسرهم ونقصام
 داسوا حانا وستحقوا بنا
 واصبحوا أسيادنا والسلام
 الملك إلى القواد : ما رأي قوادنا في الحرب هل وقفوا
 على قوادنا إذا هم جبهة زحفوا
 هل السلاح إذا رحا نحناهم
 يحصكي سلاحهم أم دونه يقف
 نحنا إذا باثرونا الحرب أن بطاوا
 هذي البلاد وينشئ جيشا الذئف
 يوسف إلى القواد : انتم ادرى ونحن الآن في
 موقف بين حياة وممات
 ان رأيتم ان روح الجيش في
 حرسهم لم نال جهدكم في الثبات

ود كما على صعب فقد

قصي لأمر على الدار وفات

أحد القواد نحن لأنكره حيث في الممدات صعب

عدة الخش سلاح وهو في الجيش ضيف

مالك والحرب حد في المبدى وقوف

قد عثب حرب مرا ت ولموت حفيف

يشهد منه ما لم تروغنا الختوف

كل ما عثى اسير الملك ولدي صروف

رئيس الوزراء الحكمته وحده يري العدو وحنده

مولاي ذلك اوى لأمر حاوز حده

است. اي رأيي والخطب منا قريب

كم انادي وليس تم محيب

يا رجل البلاد هذا بلا

رب الشام وهو فيها نجوب

قال له عذبات ليس لي
 قد رمت بأشهم لا تخيب
 أي القبول ورفض خير -
 - نؤوي وجه هدى محبوب
 موقف يخرس مني وهذا
 قدر ما هو من مكشوف
 وقبول لا دار حسرة لدا
 حرف و نواصب الحروب
 أي حق - د في هـ
 في أيدي حبش مملوك
 أي سكن ما يريد عودوا في
 عن قريب مبرور وآب
 شهد لأرض وأماء عنهم
 فعلي بعض الحاج أصيب

وزير الدفاع : وجيشنا ان قتلهم هل نسرجه

وزير : نعم ونصح لاجيش ولا علم

قائد : الموت اهورن من هذا

وزير : قتل امل

ان لا يسود الينا وهو منهزم

الملك يقطع الحرب وبمطاب الحاجب

ساد (طولا) (١) يا غلام

واكنوا عهد السلام

الحاجب : طولا ها منذ ساعة

يبدو عليه الوداعه

وزير : وداعة وراعه تجارة وبضاعه

بالرغم اصح عنا رسولك في الضراعه

غداً يكون عطياً وموتلاً في الشماعه

[١] الكولويد طولاً ماط لارباط المرسي

الملك الى رئيس الوزراء :

طولا ان غورو رسول ما كتب ليه بالقبول

رئيس الوزراء بكتب . الملك الى الحاجب . بير من

طولا . يامليك الدار غورو عما اليوم الصكائب

وهو يرحو ان قبلتم حكمه ان لا يحارب

الملك : قينا وسجنا على الدار ذلة

ولكن سيف الحق مارا مشهرا

في دمة النارح ملك مؤتل

سعيكم ما عاش في الدهر شهرا

يقول لنا غورو دمشق تمزل

عن الجيش تقى للسيادة مظهرا

فهل ترحمون القهقري مهودكم

وتاثون في دار العروبة مسكرا

روید که شن الزمان نقب
نی قیصر حبیباً وهدم قیصر
با اندی هدی لعبود و تقضها
علائاً وکان الله علی واکبر
بفرم رئیس الوراء الکتاب الی الذک برفعه و برفعه
الی مولد و بمرط عقد الفقه برفعه

المشهد الثالث

الملك ومعه

الملك : يا برعم لورد لذي لم يكذب
يمس في المرس حتى دأل
في ذمة الدريخ آلاما
وما درفا من دموع المقل
والغب مححوب لواي به
عده ما احترت ركوب الحاحل
با وبقت. ما كان ضي نا
ارى مرسا في ملادي نحل
والصدق دي في عهودي هن
ينفمي فيما ارنكبت العذل

الحاجب : الرئيس بالباب

الملك : ليدخل

الرئيس : مولاي رعم قولك طلب حيوشهم سير

ودمشق في هيجاسها ترجو الصيرو ولا بصير

الرحف اوله سير وهو في العتقى عسير

كيف السنين ودوما حطب من اديا خطير

الملك : حسبي الله رعمًا كان ضولا

لم يصل بعد بالرسالة

ناد (كوسا) (١) وفن به برق لا -

- ن عساء بالبرق بدفع عنا

تقبل الدل والهوان وبأبو -

ن اليس للمات حلى واهما

الرئيس : من فوقنا بشرف القصاه

والله نأى عنا يشاه

١٠٢ - (١) كوسا صراط لا رطط نمرسي في دمشق

رقية ملؤها هوان

حارت على ارضا السماء

الحاجب يستأذن للمبر زبر فيرمل ، اصوات مطاهرة في

شارع

زيد :

يا نا لعري على اشام رل

من قصه الله ما ندي ملق

نحن في واد وهدد الشعب في

عنه سرح في وادي الخدل

يوقد ايمان به فيه

مولهم فينا عدا لا يحمل

لم نحن نحن ولم نطق يد

عن جنوع لمرسا في العمل

ككيف نرعى كلام قارص

انت للحرب مت موت النطل

إسمع الأصوات من بعد فقد
طاش هد الشعب في الحطب لخل
لم بعد قوى على دفع الأذى
مد دوت في رياحين لأمن

ملك . يا رب مدّ تقولا ومن علينا بصولا
نحدد الشء حقي فلي جهاد طويل
ألم اخضها وروحي على الشجر تسيل
وتقب سنة ربي والله نعم الوكيل
والمدد في عني لو أنصفوا مقبول
رضيت قسراً لكلاً مول قوى قول
لو يعقون نأوا ما حته مقبول
فواد حبشي قنوا ن السلاح قليل
دا رزت الحرب فالشر في ورس
لا يستطيع وقوا في الساح حبش هزيل

لم أبرم الأمر وحدي فأمنا المستول

يرعل وزير الرأفة بهر انه سائران

وزير الداخلية: مولاي نارت دمشق ولد ظل الزور حق
في كل درب خفيب غباره لا يشق
يرمونا بالبحاري وليس للفق رنق
سمع أن خطيباً به يات ويطق
شق المعسا وولى وقال للناس شقوا
في الناس كل حريء بعلو وما قال صدق
الشام فوحى وهد عص الذي نستحق

المالك: دعهم يحولون ما شاءوا فان لنا

بربحاً فيه سكن الخير للوطن

يقول غورو له استقلال وغداً

أربى في العرب سمي الخندق الوطن

الحرب إن تظفروا عيادونا لنا
ذل العيد نعيش العمر في محن
وليس بعداهم لحيش من أمل
لنا إن نحن جادل أولي اللعن
مبهم الشب ما قناه ولا

آمانا لبص في مستقبل الزمن
يرمل وزير الخارجية النور الشريف
وزير الخارجية حيش امرسيس على تقدم

مثنى وداس كل عقد مبهم
أشرف من فوق روني (عجر) [١]
كأنه وجه العرب لأشحم
سألت (كوسا) إن رقيه
ثمحم المعنى قول مبهم

(١) جادل عجر قرية على طريق بيروت دمشق

اترك الشام على ثودتها
 ونحن في القدر على كل فم
 وهكده نحن على آلام
 بسكت ولمدوع في نكلم
 رئيس الورر، جواب مع (ضولا) لم بمن عما قبل
 (وكوس) مدف دوي عند السؤال سدولا
 الملك. ثم بعضه رمية ضولا
 فما ناه ينخي الجواب وبغدف
 الرئيس. يقول خصوص الرق في للس قصمت
 فما وست والحيش، زالا برحف
 وقد حملاوا الدب اذ قل قل
 عصاكم تأتي العساد وتعرف
 اد نحن فططنا الخصوط برعمهم
 قيس لهم من بعد هذا توقف

هو الكذب والكيد المبين وهذه

مذير مثل الوهم أو هي اصعب

ولو صدقوا **قالوا** سدحل عموة

ومدفع من فوق جلق شصف

فيا عهدي ناصي ام ك صادقاً

ويحى المقروح حتام تذرف

عيت نامري كيف ادفع كبدم

ومالي عن هدي انوائت مصرف

سأرسل عي ثابتاً رسالة

لن الحديث الحريخدي ويسف

قم ادع وزير العلم فهو موفق

له من حلال القهم درع ومطرف

سأوفده عتي رسولاً فان يهز

امثا وإن يحقق فللرأي موقف

نحرهم قسراً ورمي نوسا
 على الموت إن موت للحراشرف
 الرئيس : ربك يا مولاي ربي صواب
 كما وصفه (ساطع) كاشهاب
 يحمل عنا للعدو الكتاب
 ارحو نخب ان يعود الخواب
 الملك : وادع (حملاً) (١) كي يكونا ممّا
 في رحلة محموفة هائمات
 الرئيس : لأن يا مولاي ادعوهما
 وبعد حين يحصرن الخباب
 بخرع رئيس الورراء وبرمل ورير الدفاع
 يوسف : علام استقر رأيي والشام اصحت
 تصور ككقدر المدة في الخيان

(١) حميل الانثى

حيوش هرسا في التخوم ونحرفي
مككون كائناتنا في رجا أمان
ادنحن لم ندفع عن الدار جهرة
فاي هوان في الحياة ساني
نزلنا على حكم العدو ذاك
نحباب بسوق الجيش لا لسان
عفى الله عنا كيف ملنا الى الرضى
ونحن على حبش وعز مكان
صرمت حبال الحرب عي ولم اكن
اذا اضطربت نار الوغى بحبان
فيا وضي كن واتقاني في اللقا
بقبك الردى مي دي وحناني
مماي حير من حياتي اذا مشوا
على قاسيون جهرة عياني

الملك : هو أن عليك فلا تمور روائيل ولها أو أحر
ان بغضوا الآن وا غديسحق الرأس المكابر
لم قبل الانذار حاء - بالهوان ولم بحاصر
ولأنت ادري الناس في سير الحصايا والظواهر
قالوا الخطوط تقطعت وتمطت لغة لأخبار
فصكت اعلم اهم كدوا ولكن لا اجاهر
اني سأعت ساطعاً رسالة واري المصائر
فاصر قليلاً وانتظر عملاً نحمد المآثر

يرجع رئيس الوزراء ومع وزير المعارف ساطع ومجمل

الملك : يقولون حط البرق في ليلنا انقطع

وقد حملوا التور واعدوا ما نفع
وجيشهم ما زال يرحف في الربا

مثا اليه بالقول فما رجع

حدا واحملا مي اليهم رسالة

عندها ستدرك اليوم ما وقع

وبا ساطع اصرف كيدهم بلذقه

فمورو غنيد يحمل العدر والطمع

ساطع : فرسا شأها عجب لها الهتان وانكذب

اد ما هدت عسرت وعي الحى محتجب

لحي في مقصالي قوم بحصن ما يجب

اذا جنحوا الى المعقول فلا تصف مرتقب

وان ساروا على دحى فلا قول ولا كتب

بحارهم ونسلى ان ربحن لومدها حطب

فانهم في لوغى عدوا علانا الذل والحرب

وماخذ حقا فسرنا ونطردم اذا غلبوا

يوسف : بارك الله في التيسر واعى

يا اخا الحرم والرشاد منارك

انت في سعيك موفق تحمي
من لثام الانام في الكيد دارك
الملك : سافرا الآن واعلم ان في يد الخطر
ان تعود نحرنا هدا الشعب واستقر
ود لم نكن اب امل عد من غدر
ولي الحرب ويكن عد ما سطر القدر
انتهى الفصل الثالث

اشخاص الفصل الرابع

الشهد الثاني

الملك

الوزراء كلهم

الأمير يريد

و حال مطهره

رغم من لاهالي

الشهد الاول

بوسه امصة

هنم

رباد

قواد

مسط

الحاج

هيمه

رسول

الفصل الرابع

المشهد الاول

في وادي الرافع - يوسف العظمى - هشام - زياد
- قواد وضباط

هشام . سرحتم الجيش والاعداء جيشهم
على مشارف وادي القرن قد وقفوا
يرى الرماوي بدوس السهل متحدا
من ميسلون له في حرا هذا
ايدخل الدار ضوعا اذ تعد له
في دره راية استسلامنا سلقا

الله اكبر هذا الموت و أسما
 على رجال رصوا ان يصبحوا أصفا
 كسا تؤمل ان اتقى رحا لهم
 ريادة :
 ورفع الرية العيب في لافق
 واليوم صرنا عبدا لا يقام لنا
 ورن ورائد في العين من حرق
 الصاعد :
 ألسنا جنود للقتل فقال
 ونصا وحيتى المدرين قريب
 هموا انى لم يدب فاعذر واسح
 بصاب وربي خصمنا فنصيب
 فلا خير في عبس يكون بدلة
 ولا خير في ملك عبه رقيب
 يوسف : اترتم ناربع المحبضة في لي
 وابقضم في الخنير الى الحرب

حصنا إلى سلم الزمان عثرفت
 نصارته لصلاء مسطرة العضب
 إذا ما أردتم أن نحوض عما رواها
 وبما صرحاً بالحرب أشي بها علي
 ندوس قريسا الدار وهي عربية
 دعوني أقصى في ميادينها محي
 وعمما قريب علمون ناسي
 أمر على عهدي لآقي به ربي
 الحاجب: مولاي في الد فاه كالقمر
 هشام: هباء هدي ما دهاها ما الجبر
 يوسف: اهلاً بذات السيل ولوحه الأعر
 لولة نرعي بنسار وشرر
 لتدخل

هيفاء: اراكم ها من السماء وهذه

حيوش ورساي ارحاب بصول

فيا حبة الآمال فيمن لسانه

عزير ولكن المؤد دليل

هشام: ماد تقواين باهيفاء هل وصلوا

هي دمشق وهن عشا ادلاء

عدايشن شهاب العرب عن كسب

حره على عسكر الدعين شعوه

هيفاء: يقطع السه والودي عدوكم

واته ها ه رعد وارق

الى اليادين كنه لوني عن

ما كل من يدعي التبيام مشق

صا ط حبش ولصكس حل همكم

في آخر اشهر لورق وورق

يوسف : اوجعت بالقول يا هيفاء اي فتى
منا بطن على لاوطان بالروح
لصكبا في مقام حكمة حذر
لكميت مي تونحي وتبعي
الحيش اصبح مقصداً وليس لنا
ما بضمن العسر من مال وتسيح
سرح الحيش لم نحسب حد عهم
أبرجع الحيش جيشاً بعد سرح
من بعد عرت حرة على وحل
مثل الهشم عدا في قصه اروح
مهابكن سوف مثنى الحرب لاضمما
بالنصر بل حن الموت في السرح
هيفاء ان حارت الدنيا فعن فدى
لوطان فاشري في الداس نصر نحي

الحاجب : رسول مولانا الملك يدعوك وهو مرتك
يوسف : أفسح له كيما يرى بيم اليك منهمك
لرسول : ياوزير الدفاع مولاي يدعو -

- لك سرياً الى اجتماع لوزره

في نلاط اليك من خطير

است بالصط عارفاً اسراره

غير أني سمعت اعلان حرب

سوف نعضون في البلاد دمراره

يوسف الى الضباط :

استعدوا ايها الصفا فالحرب قريبه

سوف نمشه ويلقى حصما فيها نصيه

وستاتي هذه الحرب ناشيه عنيه

بمخرج ويرهب الى البلاط

هشام : هيهاء جرت عينا ونحن من الحروب

هـن حار عندك أبا رضى نحيك العريب

هيماء: لا يهشم ولكن حشيت حور زمان

عدوه في الأعدى ومجدا في الأذنى

أجبت فيك التقاني في رومة الأوطان

أما سمى وهذا لم مات ليس ماني

وتحفظ الدر دكرى المحادع الخدوان

نصري به رسا عوقب الطليان

زيد: هيماء انت رسول من دارة لايمان

بكفيك أن هشاماً ما كان بالووني

عدوه سوف يرى بدلة وهووان

وتصبح الدر جدنى مزدانة بالاماني

يطيب فيها اندامي وتحتي بالقران

صالح من القوار والصالط

هشام: أما القران فاني فترته بالثنايا

لا عيش والله إلا اذا ضرت عدنيا
 إرعت عنت سعياً أو مت فلت منايا
 هيماء همد فؤدي على نساء هوايا
 فحدي يوفى بعد الهوى ذكرايا
 أحد القود هشم ما هذا خيال لأسود
 عدونا مما ورس طرد
 انت وهيماء على محمد الهوى
 نحاكم بين الدري أسعد
 إنا سحبي ليه عامرة
 بظيب للسامر فيها المورد
 فيها القران وانقاء والهوى
 وحصنا عنا هرم معد
 يا قلب مالك كذا ذكر الهوى
 هيماء:
 تهمو ونفسك الحين فتحقق

اَيّ الحبيبين المصطبب على الخوى
 محمد نعرونة ام هشاماً نعتق
 حسي داد كرا العرم و حطه
 اني من ليس مفرق أفرق
 اصحت لا ادري و من جامع
 ام فرقة في الهوى شوق
 يا قلب سرّاً و نوحاً كم لها
 فما نعال من قلوب نعتق
 اء يا هشام د رحمت نره
 حي و عص الح عبد مورك
 واد و مات هي سبيل بلاد
 عاشت على عت لحد حرق

هشام هيفه نحن رحال للمجد لا للهوان
 عوت نحن ونحبا مرة الاوضان

المشهد الثاني

في البوط - الملك - الورداء

الملك : غورو رمى بخنوده لم يرع حق عهده
بوى دحول دمشق تحبه ونسوده
باليت شمري انقصي دلاً على تهديده

رئيس الورداء: هل انقطع كل الوسائل بسا

واصح امر الحرب امراً مقرر

الملك : نعم إهم لم يحفلوا بخواننا

وحيشهم عشي على السهل والدر

فان نحن لم نصمد له دحل الخي

والقي المصافي انيرين وعسكرا

والنسا الدل المقيم على المدي

سالح فيه الموت مخفى ومظهرا

يوسف - الحرب حرر ومدد والثر ما منه بد
حاء العدو هيأ الى اللقاء استعدوا
موت العرير شديد والدل منه اشد
الميث الى وزير المعارف

حدث بما قد رأته من مكرم وعسته
وشرب يار نخاري مما لي حملته
ساطع . حدثني ضويل عهه ، في سحوفه

صفت على شر الحديث عجائب
لقت صوف العدر حتى كأنهم

سحاه من اللؤم لانيه عرائب
يخاني عورو حديثا ومظهرا

واطلب منه لصف وهو نجاب
يريد لنا دل الحياه بمكره

وفي كل قول منه في لادن باع

وحدي ما لا تضيق أحماله
 وفي قلبه بعدد الميت غالب
 خذوا قراؤا الذارعه هو واضح
 لب في تبابه ردى ومعايب
 يجمعهم اقوال الانبياء وهو في
 حوب كلامي يشهد لله كاذب
 دعوا وما ناتي من احذر ولسر
 الى الساح بحمي حقا ومحارب
 الملك الى يوسف الى الحرب ولبقص الاله قضاءه
 عوت ولا ناتي المدله حضعا
 فقم للوعى بامدره الحق والحقى
 بمرمك صرح الملك لن يتعمدا
 يوسف : صرت بامولاي ابي غدا
 في الساح ادملقى الاعادي موت

أمر مطاع سجدوا واشهدوا

أبي شهيد لدرفوق المروت (١)

أملك : نحن جميعاً لعنبا ولن

هكون عنها في مكان بعيد

نحن قصيد في الحياة العلى

وانت يا يوسف بيت القصيد

أصوات من الفارح المرر ، المرر ، بسفط ماء والوطن

الملك : ماذا جرى

وزبر : مظهره

تقضي على المسيرة

يرحل الأمير زبر

ريد : دمشق تندربا والشر يرقبا

والشعب يحرحبا في بلد عنا

(١) المروت : الأراضي التي لا تملكها

قوا رصحا لي اعدت وعد
نفثوا ونظروا ما داحيق ما
تروا عي ودمك مقادتهم
رميهم ورموني وانكفأت لنا
في الناس قتل وحر حى است احصر
ركنهم وهه فقص اخصبها

استمنا يا زيد حثب عظماء عهدت وكم الحكماء
سبابة الشعب تقضي بان يكون رحبا
ريد | حري بهذا التقضاء منهم اني السلام
ثم حرحوني جهارا وبالضميمة ما
الرئيس : ولا ان ماذا بمن طعن م توحى
ملك : رح احفاء فقم وأعلن انا
في الحرب فيسرع في تسبح بطل

حرس الزمان فليس ثمة قائل
 الآن يظهر في الميادين العمل
 الرئيس : يدع اليوم مشور على الناس
 ربح به حتما كل وسواس
 است : ادع عليهم وفق حمت سايون
 كادت روحه في المارق الخطر
 وانه لم يحس العهد الوثيق ولم
 يركب من كب الدنيا والوطر
 ويا هي آراءه مقصدة
 ولا تفتلي عينا ناص القدر
 هيأ لي الحرب لكتمة دوى شرف
 نقصي ويدفع كيد الكاذب الاشر
 يوسف : مولاي عيسى لهدي الحرب قوادته
 ويغ الأمر بالمعيب الجنود

الملك .

لت يا يوسف في الحرب عام

لك من حبنا اعلی لقم

(ميسلون) هدف الاعداء في

حربنا وحفظ حماها من ثم

(ويسين) [١] دمشق وله

حفظ وادبها اد الحطب دهم

واحي ريد هو القائد في

هذه الحرب لساناً وقلم

يوسف: عدأ نرني في ميسلون

فوق الروابي احمي عربي

القي عليها العداة حتى

تقيب في نربها عيوني

(١) ياسين بلشا الماشي

الملك لي الخاحب : ناد قواد لاهالي
الى الوزر وهو الخاصرين : واسمعوا مي مقالي
برمل زعماء الامياء وهم مخمسون

الملك : اشرتم علينا بالقتال وما لنا
قوى تقهر الاعداء يوم قتال
وكما ربد السلم حرماً على الحمي
ولم يخطر المدر الحمي ببال
ولصكر غورو جاهنا بحوشه
يتبه ويدعو في الشهاب رال
فلم ر بداً من لقاء رجاله
فهل اتم عند اللقاء رجالي
سلاحي قيل والجمود تفرقوا
وقد وقت صم الخطوب حياتي

ويوسف مي ، والوثب ومع
 عسى في دفع الأذى وشمالي
 عمت على مهاد الكرامة والعلى
 له شرف بأبي المده عني
 اروي اشان خفي وليوته
 حمد على حور الحوادث عني
 سحر للحرب العوان لأنا
 رحل لدفع لصرى رحال
 ثم نحن آده نرصوص الى العدا
 وآلنا ان العدو بهـالى
 وانهم كرام العرب دمر غارهم
 نرصوص دلاً معقباً بوبال
 لقد كان ما قد كان ولا نلتقي
 على همة نخمى خفى وبضال

رعي:

سعداً فوق الشعار شامخاً
وكل فتى كاللبيث غير مبالي
قاتلهم والحكم لله وحده
ونقص هدي الحرب كل مقل

اشخاص الفصل الخامس

المترجم الاول	المترجم الثاني	المترجم الثالث
يوسف المصممه	يوسف المصممه	سعدى
شريف بخدار	شريف بخدار	هبة
م	حمدي	• • • • •
رياد	هشام	يوسف
صا	حميد	يوسف كامل
• • • • •	ميرزا علي	مطهر بن
مطهر بن	محمد	لازود كس
سحر	صا	مطهر بن
محمد	صا افرسي	قواس
محمد		المست
حمود		محمد بن رافقه
١٣٧٤ -		

الفصل الخامس

المشهد الاول

فوق روابي ميسلون

يوم الحمد ٢٣ ثور سنة ١٩٢٠ عند ميسلون

يوسف الطاهر - شريف الوهار - هشام - زبار -

صايط أمرون (اركان الحرب)

يوسف في شريف

نظر الى هدي لطفت هب

عند نداء مدقل وحصون

وامام الوادي اذ قب على

ارحائه ودفاعا مضمون

شرف : ليس فيمت ترام من مدرّب
 شهد الحرب قبل هذا وجرب
 كيف بي دفاعا برحال
 ليس يدرون كيف تأتي وينذهب
 نحن لو لم سرح الجيش كما
 في التلاقي مثل العديق لمرجّب (١)
 والله حائف لست ادري
 سمع النصر في اللقاء ام نجيب
 هؤلاء الرجال ليسوا لحرب
 زياد : صحوا حماسة ودفاعا
 حسبوا الحرب رهة فأتوا
 من مهم مغفلاً وقلاعاً
 ابا اختى اد المدفع دوت
 ان يعودوا الى دمشق سراعاً
 (١) حقود يحمل له ما يستند عليه

ابن حبش مذرب لتسلافي
 كان في حورة لديار وصعا
 هشام . كل ما قلتم صحيح وان كان
 برك الله فيهم وعليهم
 صمونا الى القتال دفاعا
 والله نساب في حبيبهم
 يوسف . مهاكنا حانا ولا مرقدا وقما
 وركبا احصى الليات وانذما
 اما السلاح فلا ادري مجبه
 احشى عداا تقووا عنه ما بها
 شريف : لا نسا عن السلاح هي
 لست ادري اشكك وسوفه
 حمل الدس ما استطاعو وكل
 بقضاء الآله يلقي حتوفه

يوسف : ما غدا الكلام غير مهيأ
 قم تنصم خطوطنا للدفاع
 في سفوح الوادي نقيم هشاماً
 وزيلداً على رؤس البقاع
 وعلى لدرج هضبة وتلاع
 لك منها موقع استطلاع
 وبها ها ارى من قريب
 وادبر القتل بالمتطاع
 شريف : إنا الآن في الأنسين مهيبا
 لكن في الصعوف قد الظلام
 جيش عدائنا قريب ونختي
 أن يراها جيشاً نسير نظام
 ربما يأت المدو هجوماً
 فاقبوا الحراس فوق الاكام

هذه ليلة نمر ويبقى
 ذكرها حاد على الأعوام
 يوسف: في ركبناستون جندباً من الحد الأول (١)
 صعب على رأس انصريق مدرّجين إلى الجبل
 حتى إذا هم بعداً كانوا الدقة في العمل
 شريف: إلى الله سمننا لقباد وإياه
 ليعلمنا في الصاد صاف
 نحوض المنايا لا نحف عمارها
 ولكن من العيش المشين نحف
 زياد: نسوتي على هدى الهضاب صفوقنا
 وقد آدت شمس السما تخيب
 إذا صمما الليل الهيم ولم يكن
 على أهبة فالويل غير عجيب

(١) كل ما بقي من احش بعد نمر يحسبون جندباً حموا من هه وهناك

العسايط يتنازعون فيها ، الى المبران ، بر هون لمطيم
الحرة . يوسف وهدى

يوسف . لك ذكرات يا نيايا الشهاب
في فؤادي وانه بعلم ما لي
ان تربني على رءك ودي
عن قرب اكون تحت لثراب
تخرج الشمس لمعيب وهدى
شمس صمري تغيب تحت نياي
يا فرسا غداً يكون اللافي
انا عند الملقه شيخ الشهاب
اي عهد حفظت منذ زمان
طس العدر منك كل كتب
لن تدوسي الرحاب اذا انا حي
انا لصوت والرحاب رحابي

بلد ضيف وشعب وديع
 في سلام يحيى تقطر وساب
 لست ادري غداً مصيري ولكن
 لن تقوري والروح طي إهابي
 فلي الدار والصحاب سلام
 يا حياني في ميلون مآبي
 ثم يذهب ليشرف على العظيم

يكتب التاريخ في شهر يوم السبت ٢٤ تموز سنة
 ١٩٢٠، المنطوية و بعض الحروف في الحروف وعلى رأسهم
 المضاطق فقام، ثبات المنطوية مختلفة، اما بيت بن المنطوية
 ميمر: اشرق الفجر يا محمد وهب

نحن في صفا امام الاعادي
 وصعوبها لانا رجال
 نعم قالوا اقم حماة الوادي

محمد: انا والله يا سمير فخور
 تمسكني وعدتي وجلادي
 إن نصرنا فشكر الله ربي
 ولئلا موت في سبيل بلادي
 أحمد: أنرى انت عارف بالرماية
 قد هدا ام أنت خدن عوايه
 سمير: في حياي لم اعمل البديقه
 أحمد: انت في الحرب والقتال بليه
 سمير: انا يا صاحبي ابيع حياي
 في سبيل لاوطان والحريه
 سوف ارمي الرصاص مني حتى
 لا ارى في يدي منه بقيه
 محمد: انت تهدي للرماية فن
 ما لثامنه في الحروب نصيب

سمير: نحن حشا لدفع الخصم عن
 حل المرء في السما مكتوب
 في هذه الساعة والشمس لم تشرق بعد بطلان الهدى اول
 قد تم بنو الى الملوك القاس
 الضابط هشام: يا شب حتى يد، وهذا
 اول الدار من حضوط الامادى
 هـ كروا فقلوبكم سار
 واحفظوا الدرب من غيب الوهاد
 تنساقط القابل كثره ونقصها اصوات الرشاشات، اصوات
 المجاهدين من كل مهز بظلم نظام الصف بمنزل
 احد المجاهدين: لله اكبر هذا يوم العلى والشهادة
 يا مرحبا بالمبايا موت الاي سعادته
 هشام: لا تفروا بهياج لكل حرب قياده
 ترى على اي وجه يرمي العدو امتداده

اصوات القنابل والرشاشات والرصاص من البنادق
تدخل المعركة في طور شرير
يسدل النار

المشهد الثاني

على راية يوسف العظمى شريف المعاز
يوسف حاجلونا قبل الشروق وصبوا
فوق هدي لطح دوب النار
أكرم حارو الشيا وسارو
من اعلى اربا على اعمار
شريف: لست دري نجههم غير ابي
اسمع الصوت صار منا قريبا
ليس في احد للبيدق فعل
وهي الآن اوشكت ان نغيبا
يوسف: مرر هماما وقف له يتعالى الى الجبل
بصدم الجيش لولا إنه في اللقطة طل

شريف وهو ينظر من وراء الكاوس الى البعيد :
الشمس قد شرق والحيث قد رحل
اراه في سيره نحو الربا انحرفا
هدا هشام كما شئت مرقه
الى معارج واديه قد انصرفا
يارب فاحفظه من شر العدو فقد
باع الحياه وباسم اعرب قد هنما
القنابل والرصاص سمة من كثر مرة
اصوات عويل من بحر

يوسف : ماد اجري يا شريف هدا انقل عني
شريف : هشام باشر حرباً فوق الروابي تحيف
بأنيها جندي مسرع وهو يصرخ يا كيا
الهندي : تنفي على زين الشاب
فوق الحدل والتراب

يوسف : من ذا القتين سارعم
الحندي : قرالشب هوى ويا
يوسف : نعى هشام يا هني
الحندي : هو دك ما عصم لعصا

منور بملاون قشاما ويا بغير من

يوسف بنرامى عليه

يوسف : هشام نقديك روحي هككات في جروحي
هشام ماذا نكم وفل لروحك بوحي
هشام بصوت منقطع :

ارصاص لمسموم بين عصى

لست اقوى على اداء الكلام

أما اقصى وحسب قومي أني

في سبيل العلى قيل الصدام

في المدين قد وفت سهدي
 ولقيت العدو من قـدم
 وطئي في سبيله الموت عذب
 فاقبوا على الطريق رجائي
 ايه هيماء : ابن عهد التلاقي
 يا حبالا ينز في الأوهام
 عهدنا في اللقاء وثيق ولكن
 صار يوم اللقاء يوم حمام
 فاد كبري هيماء من بعد موتي
 وعلى حبك الظهور سلامي

بلفظ النفس ادمبر وموت

يوسف : شريف مات هشام فهل لذبك كلام
 شريف : شهيد حرب عظيم له الخلود مقام

اصوات الضال والرماسي شمره الطائرات تخلق
فوقهم ونارف الضال .
يوسف الى الخود .

خدوا هشماً بعيداً ماخص صرشددا
يحمل الجود قشاما وبرهون . مري صرع
الجلدي : حيش في لودي شمر صر هيم في خطر
والطائرات فوسا رصاصها مثل المطر
يوسف : ماذا تقول اد تفرق شمس

ومشب فربا فوق مشي الطمر
يا مرحاً مات فيه شمس

قف يا فتى سنرى مصيري استظر

الطائرات تعرف قاطرها عود ، المرافع والرشاشات نمر
البه ، بصم مطأ مرتفعاً والمطار في يده لبشر على القتال
وهو يقول

يوسف: على كسدي وقع الهوان شديد
وفي باظري هذي المراع سود
في ساعة بضوى اللواء عن الحمى
وما شيد هوي للثرى ويبيد
فيا عين هل اسطع رؤيه عشم
على الرعم مي في الديار بسود
رمانا على ظم نخر بكمشت
له الصر يحنبه ونحس عبيد
وقصاها عزلاً ولا جيش للحمى
ودا الملك في بحرى لزمان حديد
نصب عوادي الدهر فوق رؤوسنا
مصائب منها الراسيات تميد
وواته لم نجمع الى اذل ، والعلی
سأها لنا في الخالدين جدود

اسود وعى منها الأصغر فمت
 قسيخ كنوس الموت وهي اسود
 ويا دار هل شفيك أبي على لقي
 عدك بروحي في ارحاب وجود
 ساقى هماما دامت لأرض والسما
 صر نحي عسى العذر لصريع شهيد
 يمر عسى فري اد الليل صمه
 سيم لوادي اليريس برود
 ولي في بني الباكيات احمة
 غرق مسم في النمي ككبود
 ادا جار بالقبر المراء صماتي
 ككوني وقالو مات وهو حيد
 دمشق اد كربي ككا در شارق
 اموت ولي في المخلصين حاود

ويا لمحات الغوصين على الأنسي
نصر بمدى في الرياض ورود
فرسا سود الدر حسي أي
نصم رفاتي في التراب لحود

المراقب ناسين الحبي

مولاي ضاؤني بشري فأنت للدر هدف
يوسف: ماذا تقول أي في كل عمري لم اخف
بي ساقى وقفا ولموت عر وشرف
ثأني رصاصان من الرصاصات في صدره فبرني
ويصرح آه ويقول:

يوسف: يا قريبت ما المرء
يا قريبت عيني دى وفلسدا
لم اقصر ، وهذه ميسلون
من ثراها قد تحددت وسادا

إن تكوفي انصرت فالدهر آت
سوف تلقين ذلة وممّدا

بلغت العسى الامبر وسلم الروح
شريف الفخار والصلاط مولد والجود بزر فون الرموع
تحت اصوات القابل والرماعص وبعملوه الى مكان آخر .
شريف : هذه وقعة الزمان العوس

ذكرها المرّة حالد في العوس
يا شهيد الديار انت شباب

لاح في الأفق واطعنا في الرموس
انت ذكرى على زمان ومجد

عقري برف فوق الرموس

قبل زياد مرعاً ويزمى اسفاً وبعمرش في ابطاء

رياد : قالوا هشام قد قضى وصفت من

جزعي ودمعي مرسل مسفوح

وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْلَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ

وَيَقُولُ اِنْ رَأَيْتُكُمْ

يَخْلَعُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ

وَيَقُولُ اِنْ رَأَيْتُكُمْ

يَخْلَعُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ

وَيَقُولُ اِنْ رَأَيْتُكُمْ

يَخْلَعُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ

وَيَقُولُ اِنْ رَأَيْتُكُمْ

يَخْلَعُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ

وَيَقُولُ اِنْ رَأَيْتُكُمْ

يَخْلَعُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ

وَيَقُولُ اِنْ رَأَيْتُكُمْ

يَخْلَعُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ

وَيَقُولُ اِنْ رَأَيْتُكُمْ

$\gamma^{\alpha\beta} = \delta^{\alpha\beta}$

[Faint handwritten notes or bleed-through from the reverse side of the page.]

— 2 —

THE

ϕ ψ χ η θ λ μ ν ξ ζ δ γ β α

— 27 —

1. The first part of the paper is devoted to a review of the literature on the topic of the paper.

1890

1890

— ۱۱۰ —

1890

یہ سب کچھ دیکھ کر وہ بے حد غصہ ہوا اور اس نے کہا:

بتفحص منه الضابط الفرنسي و بجبهته عليه بالرماس
بسرل النار.

المشهد الثالث

هيفاء وسعدى في لباس السواد . هيفاء مطرقة نكي
سعدى . هيفاء بكى البكاء قضت بهذا لهما
هشام مات شهيداً له الفخار وداء
هيفاء: ماذا تريدن مني والقلب جذوة نار.
أأقتل النفس صبراً كيما يقر قراري
سعدى: ذكرى هشام تبقى كالملك فينا سطوعا
لو يرجع الميت دمع دُنا وصرنا دموعا
هيفاء: سعدى فؤدي على حمر الهوى دنا

وما رجوت على ابدي النوى صابا
وصمت شهد حياتي في يدي فاذا
بالشهد يُدلي منه الأنس صابا

1. The first part of the paper is devoted to a general
 introduction of the subject and a brief review of the
 literature. The second part is devoted to a detailed
 description of the experimental apparatus and the
 results of the experiments. The third part is devoted to
 a discussion of the results and a comparison with the
 theoretical predictions. The fourth part is devoted to
 a conclusion and some remarks on the future work.

...

1. 月 2. 日 3. 年 4. 日 5. 月

— 10 —

[illegible]

... ..

لا بد في السر من يوم مشهده
عمر بحسب فيه الحر ما كانا
أقصي العدو وسي المحد حافقة
ريانه الفر اشكالا والوانا

نرهان ويكتف الستار عن محطة الحجاز عند طلوع
الشمس في المحطة فاطمة ومركبات المحطة مائة النبعان ابو
خالد وابو طامل في رواية بنعمتان

ابو خالد: لا تارك الله لهذا الصباح
مشرقه بالحر والشؤم لاح
آدار شهر باسم مالى
وشهر تموز يهيج الحراح
يا الله يا دمعي تدفق أسي
ملك كمر الورد ولى وراح

ابو كامل . شهيدنا يوسف هـي الثرى
 وفيصل عذاً بحث الركاب
 وراية لا فرح من فوق
 تحقق والسيف اذل الرقاب
 ليس في موت لنا راحة
 ما قيمة العيش صى واكتاب
 ابو خالد : دمشق لم تطعم لديد الكرى
 واهلها بين الاسى ودموع
 باليلة ما منها ليـــــــــــــــــلة
 لصكوكب الحمر عبيها طنوع
 دلت روع الشام واحمرنا
 فهل لا يام العلى من رجوع
 ابو كامل : دمى سخى يا اسـا حاله
 فلا تردنى لوعة بالكلام

۱. در این کتاب
 ۲. از کتاب
 ۳. در کتاب
 ۴. از کتاب
 ۵. در کتاب
 ۶. از کتاب
 ۷. در کتاب
 ۸. از کتاب
 ۹. در کتاب
 ۱۰. از کتاب

۱. در این کتاب
 ۲. از کتاب
 ۳. در کتاب
 ۴. از کتاب
 ۵. در کتاب
 ۶. از کتاب
 ۷. در کتاب
 ۸. از کتاب
 ۹. در کتاب
 ۱۰. از کتاب

و در این

۱. در این کتاب
 ۲. از کتاب
 ۳. در کتاب
 ۴. از کتاب
 ۵. در کتاب
 ۶. از کتاب
 ۷. در کتاب
 ۸. از کتاب
 ۹. در کتاب
 ۱۰. از کتاب

مشتاق به دوست

مشتاق به دوست

مشتاق به دوست

مشتاق به دوست

مشتاق به دوست

مشتاق به دوست

مشتاق به دوست

مشتاق به دوست

مشتاق به دوست

مشتاق به دوست

مشتاق به دوست

مشتاق به دوست

مشتاق به دوست

مشتاق به دوست

أقوى على الين المشت وهذه
رباعي ومنها كان في لدهر مطلعي
ويا كبدي اشكلى لك الاني فاصري
ويا مدممي افرغ على العدا دمعي
حبست لساني والكلام مطووعي
كانني على طه الحوادث لا اعني
ويا ليتهم والحدثت نوارل
على ملكنا لم بدع الرأي مدعي
فاسبحت لا ادري على وثنة لهوي
اشمي عدوي في النوارل ام ممي
قسونا وقدما فقالو لقد طنى
ولنا فادربنا بعك مضيع
لك الله من شعب غرير برأيه
على ما بعاني نارع كل منزع

يتوق الى المجد الصحيح وحوله
عقرب مها ينق للسم تسع
على أنه شرب ككريم مرة
عن فيه بدكي النار جد مولع
وإني على عهدي لأرحوله العلي
ورقب من دهرى الى الشام مرجعي

...

فرسا دايست وحوه وشرق
فانت على وحه من المدر اسفع
وما كنت ادرى ان عهدك كاذب
غداة اتخذنا بالكلام المصنع
يرخرف لي حلو الحديث محائل
خبير بنصرى المكيدة المعني

مجلس

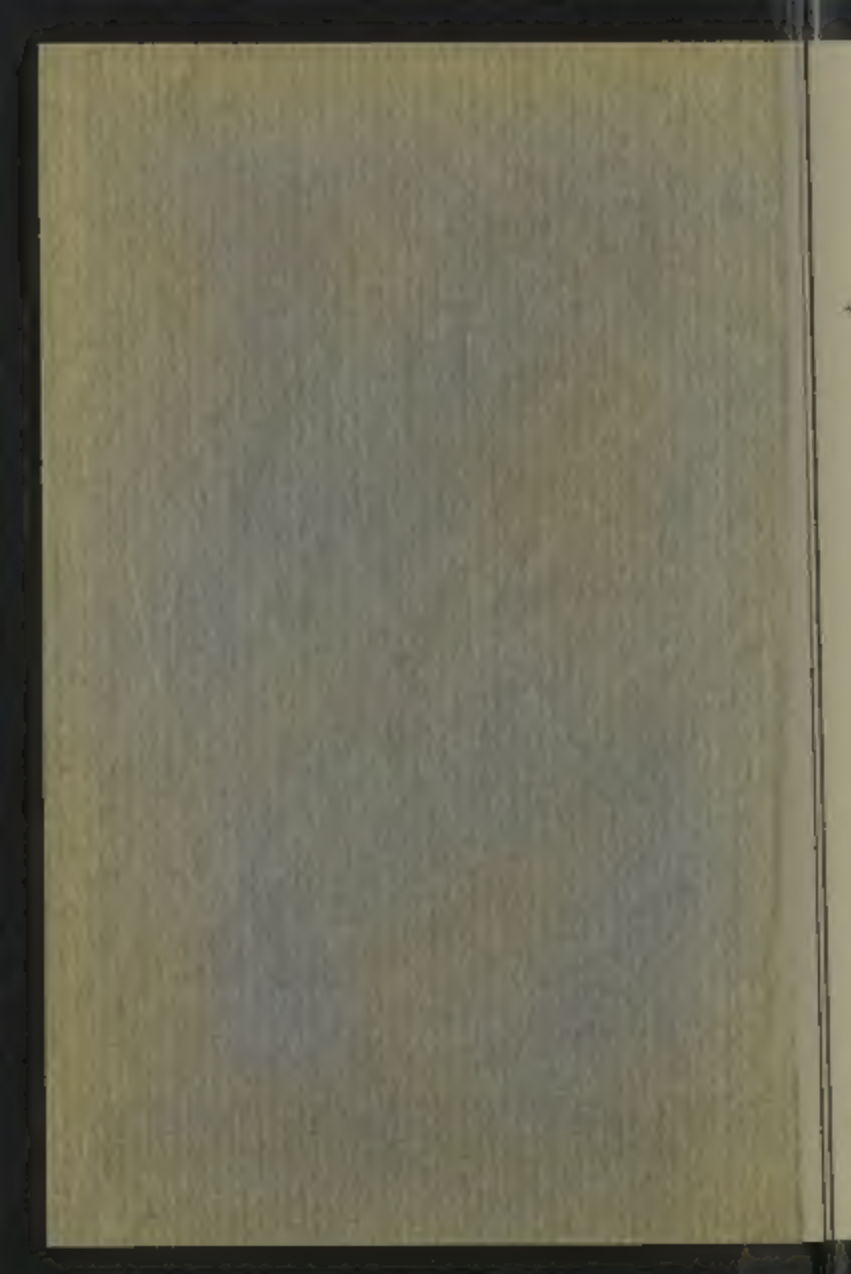
بما هو في حقه

التي

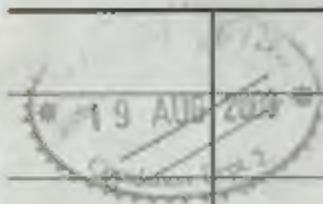
...

جدول الخطأ والصواب

الصواب	الخطأ	العدد	المجموعه
له	لها	١٢	٢٨
عرفت	سرفت	٤	٢٩
دهي	ادهي	٤	٢٩
دعنا	دعا	١٠	٣٤
مكتد	مكتد	١٤	٤٣
مصرف	مفرق	١٤	٤٣
هدي	هده	٣	٥٨
رتمو	رغموا	٥	٦٣
وطريقه	وطريق	١٠	٧٥
تب	تب	٥	٨٧
ان انصروا	ان انصروا	١٣	٨٧
محمي	محمي	١٤	١٣٢



DATE DUE

الحامد، بدر الدين
موسسون: رواية شعرية تراثية
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01207485

American University of Beirut



General Library

892.78

H2182 m ft

C.I